حالة هلع وخوف تشهدها المدينة المحتلة لأول مرة منذ بدء «طوفان الأقصى»

حزب الله اللبناني ينفذ هجوماً بطائرات مسيرة على مقر «غولاني» الصهيوني في عكا

احتجاجات مؤيدة للفلسطينيين تجتاح الجامعات الأمريكية

الأربعاء والخميس
24 إبريل 2024م

15 شوال 1445هـ
العدد (1879)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

نائب رئيس اللجنة العليا للاختبارات أحمد النونو لـ «المسيرة»:

أكثر من 500 ألف طالب وطالبة سيؤدون امتحانات الشهادة الثانوية والأساسية مطلع الأسبوع القادم

استمرار خسائر الاقتصاد البريطاني جراء العمليات اليمنية وألمانيا تصفها بـ «الأصعب»

«طوفان الأقصى» تطوي مئويتها الثانية وسط تصاعد الإجرام الصهيوني:

العدو يعترف بمصرع (604) ضباط وجنود وإصابة أكثر من (3211) آخرين

المستشفيات الصهيونية توثق إصابة (6911) جندياً وما خفي كان أعظم

المجازر الصهيونية تتخطى (3,025) مجزرة استشهد وفقد فيها (41,183) مدنياً غالبيتهم أطفال ونساء وإصابة (77,143) آخرين

أبو عبيدة: مقاومتنا راسخة كجبال فلسطين

عبد السلام: لا بد أن تنتصر دماء فلسطين ويُكسَر الإجرام الصهيوني الأمريكي

«طوفان الأقصى» بداية الزوال للكيان الصهيوني

لحج: قبائلُ الصبّيحة تدعو لمواجهة سياسة الإذلال التي يمارسها الاحتلال الإماراتي

المسيرة : متابعات

أعلنت قبائلُ الصبَيحة، كُبْرَى قبائل محافظة لحج المحتلّة، الثلاثاء، النفيرَ العام ضد ما يسمى المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي.

وأكّد مشايخ وأبناء الصبيحة في بيان، رفضهم القاطع لما وصفوه «سياسة الإذلال والتركيع» التي تمارسها الميليشيا المسلحة التابعة للاحتلال الإماراتي، ضد القبائل ضمن محاولات فرض وصايتها على أبناء محافظة لحج المحتلّة بصورة مهينة.

وحذرت قبائل الصبيحة، من مساعي مرتزِقة الإمارات لنزع سلاح المواطنين تحت مبرّرات واهية لا علاقة لها بالأمن والاستقرار، فيما تشهد لحج المحتلّة تصاعد التوتر بين القبائل وميليشيا الاحتلال جراء قيام المرتزِقة بإجراءات تستهدف المناهضين للتواجد الأجنبي.

ناشطون يصفون تصريحات الخائن العليمي بـ «الاصطفاف» مع الكيان الصهيوني

المسيرة : متابعات

وصف ناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي تصريحاتِ رئيس مجلس الثمانية الخونة، المرتزِق رشاد العليمي، المنذّدة بعمليات القوات المسلحة اليمنية في البحرَين الأحمر والعربي وباب المندب، بأنها تصب في مصلحة الكيان الصهيوني الذي يشن أبشع المذابح والمجازر بحق سكان غزة لليوم الـ200 على التوالي.

وأشَارَ الناشطون أن التعاطف والاصطفاف الذي أبداه صراحةً المرتزِقُ رشاد العليمي خلال لقائه مع السفير الأمريكي في العاصمة السعوديّة الرياض، خيانةٌ للشعبَين اليمني والفلسطيني.

وندّد الناشطون بتعمُّدِ الخائن العليمي على تبنِّي الرواية الأمريكية التي تصف العمليات اليمنية بأنها «تهديد للملاحة الدولية»، رغم أن الجميع يعرف حقيقة تلك العمليات البطولية، وقد شهدت عددٌ من دول العالم مظاهراتٍ تم فيها الإشادة بالعمليات البطولية اليمنية؛ ليبقى الخائنُ العليمي شاهداً على وقوف كُلّ قوى الارتزاق مع العدوّ الأمريكي الصهيوني، ضد الشعب الفلسطيني.

تقريرٍ غربي: اليمنُ يرفض عرضاً أمريكياً مغرياً مقابل وقف عملياته البحرية

المسيرة : متابعات

كشف تقريرٌ غربي، الثلاثاء، عن رفض صنعاء عروضاً مغرية جِدًّا تقدمت بها أمريكا مقابل وقف عمليات القوات المسلحة اليمنية في البحرَين الأحمر والعربي وباب المندب، حَيثُ تمسك اليمنيون بشرطهم الوحيد المتمثل في وقف العدوان على غزة رفع الحصار عنها.

وأشَارَ التقرير الذي نشرته مجلة «أوراسيا ريفيو» للصحفي «بيتر رودجرز» الثلاثاء، إلى أن اليمنيين رفضوا عروضاً كثيرة من البيت الأبيض لوقف عملياتهم البحرية، وأكّدوا أنهم لن يتوقفوا عن استهداف السفن التي تخدم المصالح الإسرائيلية إلا عندما يتوقف قتل المدنيين في غزة.

وأوضح التقرير أن التحالف الغربي الذي كان من المفترض أن يضم 42 دولة، تقلص إلى 8 دول، في مؤشر واضح على فشل الهيمنة الأمريكية وتآكلها إضافة إلى تصاعد المخاوف من قبل حلفاء أمريكا المفترضين من الدخول في صِدام عسكري مع اليمن.

وأَضَافَ الصحفي «رودجرز» في تقريره، أن فشل التحالف الغربي ضد اليمن له أسباب عديدة، ولكن السبب الأكثر أهميّة هو انهيار نظام الهيمنة الأميركية.

عبدالسلام يعلّق على مرور 200 يوم من الإجرام الصهيوني المتواصل في غزة

المسيرة : متابعات

أكَّد ناطقُ أنصار الله، رئيسُ الوفد الوطني المفاوض، محمد عبدالسلام، الثلاثاء، أن «استمرار الإجرام الصهيوني على مدى 200 يوم بدعم أمريكي ضد قطاع غزة، لا بدَّ أن ينتهيَ بانكسار لكل القتلة والمعتدين ورعاتهم».

وقال عبدالسلام في تدوينة على منصة «إكس»: «مِئتا يوم من الإجرام الصهيوني المتواصل بحق قطاع غزة، إجرام طاول كُلّ شيء وبدعم مفتوح وبلا حدود من قبل عتاة الديمقراطية الغربية وعلى رأسها أمريكا».

وأشَارَ إلى أن «هذه الوحشية الأمريكية التي تنفذها الصهيونية ضد قطاع غزة مصيرها الانكسار والهزيمة ولا يمكنها أن تستمر في حكم المنطقة والعالم بالحديد والنار».

وقد بلغت حصيلة 200 يوم من جرائم الإبادة الجماعية التي يشنها كيان العدوّ ضد غزة (3.025) مجزرة، راح ضحيتها (41.183) شهيداً ومفقوداً بينهم (34.183) شهيداً ممن وصلوا إلى المستشفيات (72 %) من الضَّحايا هم من الأطفال والنساء.

ومن بين الشهداء (14.778) شهيداً من الأطفال، فيما استشهد (30) طفلاً نتيجة المجاعة، فيما بلغ عدد الشهيدات من النساء (9.752) شهيدة من النساء، وبلغ عدد المفقودين 7 آلاف، وعدد المصابين (77.143) مُصاباً، (72 %) من الضَّحايا هم من الأطفال والنساء.

أكّد استمرار العمليات المنكّلة بالعدوّ ولفت إلى تأثير الرّد الإيراني:

أبو عبيدة: نقدّر كُلَّ جهد عسكري من اليمن ولبنان والعراق ساند «طوفان الأقصى»

المسيرة : متابعات

أكّد الناطقُ العسكري باسم كتائب القسام، أبو عبيدة، استمرارَ فصائل المقاومة الفلسطينية في تلقين العدوّ الصهيوني أشدَّ الدروس القاسية، مشيداً بمساندةِ بعض دول المنطقة، ومن بينها اليمن، التي انخرطت في هذه المعركة المقدسة نصرة للشعب الفلسطيني المظلوم وقضيته العادلة.

وفي كلمة له ألقاها، الثلاثاء، بمرور 200 يوم العدوان والحصار الصهيوني، والملاحم البطولية التي حقّقتها وتحقّقها عملية «طوفان الأقصى» البطولية التاريخية، قال الناطق العسكري باسم كتائب القسام، أبو عبيدة «نقدر كُلَّ جهد عسكري وشعبي انضم إلى طوفان الأقصى ونخص جبهات القتال في لبنان واليمن والعراق».

وَأَضَافَ «ستستمرُّ ضرباتنا للعدو وستتخذ أشكالاً جديدة ومتنوعة».

وعرّج أبو عبيدة على عملية «الوعد الصادق»، التي نفذتها الجمهورية الإيرانية الإسلامية ضد العدوّ الصهيوني، مؤكّداً أن الرد الإيراني أثر بشكل كبير على العدوّ الصهيوني وأدى إلى إرباكه.

وتطرق إلى جملة من الأحداث المتعلقة بالشأن الفلسطيني، تستعرضها صحيفة «المسيرة» صـ11.

موقعٌ دولي يكشفُ فسادَ المنظمات الدولية ومتاجرتها باسم الشعب اليمني

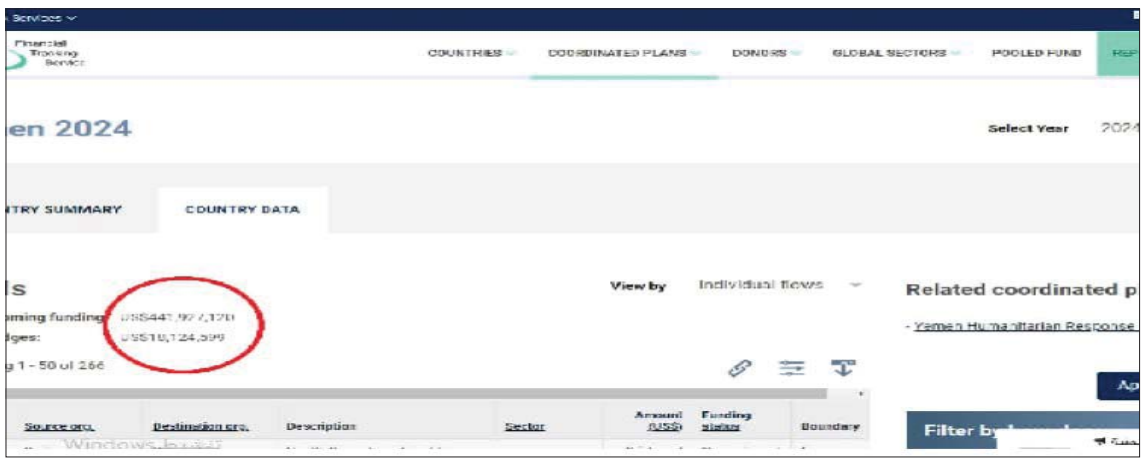

المسيرة : متابعات

سلَّط موقعٌ دولي، الثلاثاء، الضوءَ على فساد المنظمات الأممية العاملة في مجال المساعدات الغذائية باليمن على مدى السنوات الماضية من زمن العدوان والحصار.

وتطرق موقع «التتبع المالي FTS» الخاص بخدمات مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية «OCHA» إلى مصير المساعدات المالية المقدمة لليمن والبالغة أكثر من 441 مليون دولار عبر المنظمات الدولية منذ مطلع العام الجاري 2024.

وأوضح الموقع الدولي أن إجمالي الوارد من تلك الأموال 412 مليوناً و284 ألف دولار، حَيثُ تصدر برنامج الغذاء العالمي قائمة المنظمات الدولية المستحوذة على المساعدات خلال العام الجاري 2024 بمبلغ 100 مليون دولار؛ أي بنسبة 25 % من المساعدات المالية لهذا العام، دون أن يحدّد الموقع بند صرف نسبة 10.2 % من تلك الأموال التي تزيد عن 40 مليون دولار.

إلى ذلك علّق مراقبون اقتصاديون على حجم التلاعب بالمساعدات المالية الإنسانية المقدمة لليمن خلال الثلاثة الأشهر الماضية دون أن يكون لها أي أثر ملموس للحد من الكارثة الإنسانية التي تفتك بأبناء الشعب اليمني منذ بدء العدوان الحصار الأمريكي السعوديّ الإماراتي في مارس 2015م.

وأشاروا إلى أن نسبة 18.5 % من المبلغ مخصص للأمن الغذائي، فيما 8.7 % للتغذية، مؤكّدين أن الأغذية التي توزع على أبناء الشعب اليمني في المحافظات الجنوبية المحتلّة معظمها فاسدة وتخضع لعلمية التبخير بواسطة غاز «بروميد الميثيل» الأُورُوبي الأمريكي السام؛ مِن أجلِ إخراج الحشرات من أكياس الدقيق المتواجدة في مخازن الأغذية العالمي.

وأفَاد المراقبون بأن برنامج الأغذية العالمي بعدن المحتلّة يقوم بتوزيع المساعدات الغذائية المنتهية والتالفة بعد تبخيرها بالغاز رغم خطورتِه على صحة المستفيدين، وسط اتّهامات للبرنامج الاتجار بمعاناة الشعب اليمني دون تغطية أدنى الاحتياجات من الغذاء، مبينين أن عملية تبخير الدقيق، وغذاء الأطفال بغاز «بروميد الميثيل» السام الذي يتفاعل مع الدقيق نفسه لها انعكاسات كارثية على الجهاز العصبي والتنفسي وكذلك التناسلي لمستهلكي تلك المواد.

يُذْكَرُ أن برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة قلّص أنشطتَه في المناطق الحرة منذ يوليو 2023م، رغم التمويل المسبق، ما يؤكّد أن البرنامج قام بنهب التمويل، قبل أن يعلن وقفَ كُلّ أنشطته الإغاثية ومصادرة المنح المقدمة لليمنيين وذلك في رد على العمليات اليمنية المساندة لفلسطين.

هبوط مبيعات شركة «هورنبي» البريطانية بسبب الوضع في البحر الأحمر

استمرار خسائر الاقتصاد البريطاني جراء العمليات البحرية اليمنية

المسيرة: خاص:

تواصلت خسائرُ الاقتصاد البريطاني؛ جراءَ العمليات البحرية اليمنية التي تستهدف السفن البريطانية في البحر الأحمر والبحر العربي وخليج عدن؛ رَدًّا على تورط بريطانيا في العدوان على اليمن؛ مِن أجلِ حماية الملاحة الصهيونية، حَيثُ أعلنت شركة بريطانية للسكك الحديدية، مساء الاثنين، تراجع مبيعاتها؛ بسَببِ تداعيات الوضع في البحر الأحمر.

وبحسب وكالة «رويترز» فَقد أعلنت شركة «هورنبي» البريطانية التي تصنع نماذج السكك الحديدية، أن مبيعات مجموعتها للعالم بأكمله عانت بعد تراجع نتائج الربع الأخير؛ بسَببِ تأخيرات التسليم؛ نتيجة الوضع في البحر الأحمر، في إشارة إلى اضطرار السفن إلى تحويل مسارها والدوران حول إفريقيا؛ مِن أجلِ الوصول إلى بريطانيا؛ وهو ما يضيف تكاليف كبيرة ويؤخر وصول الشحنات.

وقالت الشركة إن مبيعاتها في الربع الرابع هبطت بنسبة 8 % على أَسَاس سنوي.

ويأتي ذلك في سياق خسائرَ متصاعدةٍ تتكبَّدُها الكثيرُ من الشركات البريطانية الكبرى؛ نتيجة العمليات اليمنية في البحر الأحمر والبحر العربي، حَيثُ أصبحت السفن البريطانية مضطرة لتحويل مساراتها واتِّخاذ طريق طويل؛ لتجنب استهدافها من قبل القوات المسلحة اليمنية؛ رَدًّا على تورط بريطانيا في استهداف اليمن؛ مِن أجلِ حماية الملاحة الصهيونية.

وفي نهاية مارس الماضي نشرت صحيفة «ذا صن» البريطانية تقريرًا أكّدت فيه أن تحويل مسارات السفن البريطانية بعيدًا عن البحر الأحمر «يجعل المستهلكين في المملكة المتحدة يدفعون المزيد من التكاليف مقابل كُلّ شيء بدءاً من السيارات وحتى الشاي» مشيرة إلى أن شركة النفط البريطانية «بي بي» (بريتيش بتروليوم) العملاقة أصبحت «مضطرة لتحويل مسار رحلاتها وسط تهديدات بارتفاع أسعار الوقود؛ الأمر الذي يهدّد بإشعال التضخم من جديد».

وقالت الصحيفة: إن «شركات الشحن تعاني بالفعل من تكلفة إضافية تبلغ في المتوسط 800 ألف جنيه إسترليني في كُلّ مرة تضطر فيها إلى تغيير مسارها، إلى جانب تأخيرات لمدة أسبوعين».

وذكر التقرير أن «شركة سينسبري البريطانية حذرت مؤخّراً من أن إمدَادات الشاي معرضة للخطر؛ بسَببِ الهجمات في البحر الأحمر»، ونقلت عن بيورن جولدن، الرئيس التنفيذي لشركة أديداس العملاقة للملابس الرياضية قوله: إن «أسعار الشحن المتفجرة تؤدي إلى ارتفاع التكاليف، وسط مخاوفَ من ارتفاع أسعار المتاجر».

وأضافت أن شركات بريطانية كبرى مثل «ماركس آند سبنسر» و«ديوركس» وشركات أُخرى مثل دانون وأيكيا، حذرت من تأثير تأخر تسليم الشحنات.

وبحسب التقرير فَإنَّ سلسلة الأزياء البريطانية «نكست» توقعت أن يكون نمو المبيعات منخفضًا إذَا استمرت الاضطرابات حتى عام 2024، فيما حذَّرت سلسلةُ المتاجر البريطانية الكبرى «باوندلاند» و«بريمارك» من أن «الإمدَادات قد تتضرر في الأشهر المقبلة إذَا لم يتم إيقافُ الحوثيين» حسب تعبيرها.

وفي نهاية فبراير الماضي كانت غرفة التجارة البريطانية قد نشرت تقريرًا كشفت فيه أن العمليات اليمنية أَدَّت إلى أضرار طالت 55 % من المصدِّرين في بريطانيا و53 % من الشركات المصنعة وتجار التجزئة، كما أَدَّت إلى ارتفاع تكاليف شحن الحاويات بنسبة 300 % وتأخيرات كبيرة في تسليمِ البضائع إلى المملكة المتحدة.

وذكر تقرير الغرفة التجارية البريطانية أن تأثيرات العمليات اليمنية أَدَّت أَيْضاً إلى صعوبات التدفق النقدي ونقص المكونات في خطوط الإنتاج، داخل بريطانيا.

وقال ويليام باين، رئيس السياسة التجارية في غرفة التجارة البريطانية: إنه «كلما طال أمد الوضع الحالي، زاد احتمال أن تبدأ ضغوط التكلفة في التراكم».

ومع هذه التداعيات فقد أثبتت بريطانيا إلى جانب الولايات المتحدة أَيْضاً فشلًا ذريعًا في محاولة إيقاف الهجمات اليمنية أَو الحد منها، وقد نقلت «بي بي سي» عن ضباط كبار في البحرية البريطانية اعترافات أكّدت صعوبة مواجهة الأسلحة اليمنية الفتاكة والسريعة، وعدم تمكّن السفن الحربية البريطانية من اعتراض أي صاروخ يمني حتى الآن؛ وهو ما يجعل الخسائر الاقتصادية مرشحة للتصاعد مع مرور الوقت.

أكّـد أن الفرقاطةَ المنسحِبة «هيسن» كانت تعملُ بلا توقف واستنفدت ذخائرها

الجيش الألماني يعترف بصعوبة مهمة التصدي للهجمات البحرية اليمنية

المسيرة: خاص:

قال الجيش الألماني: إن الفرقاطة «هيسن» التي تم سحبها من البحر الأحمر كانت تعمل بوتيرة غير مسبوقة، وإنها استنفدت ذخائرها؛ بسَببِ كثافة الهجمات البحرية اليمنية.

ونشر الجيش الألماني مساء الاثنين، بيانًا أكّد فيه أن السفينة الحربية «هيسن» التي انسحبت من البحر الأحمر في وقت سابق هذا الأسبوع، كانت تحمل على متنها 240 جُنديًّا كانوا في حالة استنفار دائم؛ بسَبب «التهديد المُستمرّ ثلاثي الأبعاد الذي كانت تتعرض له السفينة» في إشارة إلى الهجمات اليمنية.

وقال البيان: إنه «لم يكن أمام السفينة وطاقمها سوى 10 ثوانٍ تقريبًا؛ مِن أجلِ التصدي لأي هجوم» في إشارة إلى السرعة العالية للصواريخ والطائرات المسيَّرة اليمنية.

وذكر البيان أن الفرقاطة «هيسن» اضطرت للعمل على مساحة تبلغ حوالي 5 ملايين و140 ألف كيلو متر مربع، من الطرف الجنوبي لقناة السويس إلى الخليج العربي والمحيط الهندي.

ونقل البيان عن قائد الفرقاطة «هيسن»، الكابتن فولكر كوبش، قوله: إن السفينة «كانت تعمل كالساعة» في إشارة إلى الوتيرة العالية للوضع في البحر الأحمر.

وأشَارَ البيان إلى أن الفرقاطة «هيسن» استنفدت ذخيرتها أثناء العمليات، واضطرت لإعادة التزود في ميناء جيبوتي، وذلك بعد نقل الذخائر جَوًّا من ألمانيا؛ وهو ما يكشف عن صعوبة استمرار السفينة الألمانية في التواجد بالمنطقة.

وأكّد بيان الجيش الألماني أن ألمانيا لن تستبدل الفرقاطة «هيسن» قبل أغسطُس القادم؛ وهو ما يؤكّد صعوبة المهمة التي انخرطت فيها ألمانيا استجابة للضغوط الأمريكية؛ مِن أجلِ حماية الملاحة الصهيونية وافتعال مشكلة دولية في البحر الأحمر لإنقاذ العدوّ الإسرائيلي.

واعتبرت مجلة «ذا ماريتايم اكسكيوتيف» الأمريكية هذا الأسبوع، أن سحب الفرقاطة الألمانية يعتبر مؤشرًا على تقلص حجم العملية البحرية الأُورُوبية التي انطلقت لمساعدة الولايات المتحدة في محاولة التصدي للهجمات اليمنية، خُصُوصاً وأنه يأتي بعد انسحاب فرقاطتين فرنسية ودنماركية، وتراجع بلجيكا عن نشر فرقاطة تابعة لها؛ الأمر الذي يترك اليونان وإيطاليا فقط على واجهة المهمة الأُورُوبية.

وكان قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي قد دعا في خطابه الأخير الدولَ الأُورُوبية إلى سحب قِطَعِها البحرية من البحر الأحمر، وأكّد أن عسكرة المياه الدولية في المنطقة هو ما يؤثر على سير الملاحة، وأن العمليات اليمنية لا تستهدفُ سوى السفن المتجهة إلى العدوّ الصهيوني والتي تعتدي على اليمن، وما سوى ذلك من سفن يمكنُها العُبُورُ بكل أمانٍ، بالتنسيق مع البحرية اليمنية.

ذاكرةُ العدوان.. جرائمُ في مثل هذا اليوم

24 إبريل خلال 9 سنوات..

50 شهيداً وجريحاً في جريمتَي إبادة لطيران العدوانِ الأمريكي السعوديّ في محافظتَي حجّة وصعدة

المسيرة : منصور البكالي:

واصل العدوانُ السعوديُّ الأمريكي منذُ يوم 26 مارس آذار 2015م جرائمَه المنظَّمة ومجازرَه الوحشيةَ في قتلِ الشعبِ اليمني وإهلاكِ الحرث والنسل، واستهدافِ الأعيان المدنية والبنية التحتية، وكُلِّ مقومات الحياة، ومصالح المواطنين وخدماتهم الأَسَاسية، في ظل صمتٍ دولي وتواطؤٍ وتماهٍ أممي، ومتاجَرةٍ بمعاناة شَعب طيلةَ 9 أعوام من العدوان والحصار.

ففي 24 إبريل نيسان خلال عامي 2017 و2018 م تركّزت جرائم العدوان على محافظتي حجّة وصعدة، وقد استشهد على إثرها 29 مدنياً بينهم أطفال ونساء، وجرح 21 مدنياً آخرين في استهداف لمحطة وقود بحَجّة، وحفار مياه والخط العام بصعدة.

وفيما يلي أبرزُ الجرائم في مثل هذا اليوم:

24 إبريل 2017.. العدوان يستهدفُ الطريقَ العام في مديرية رازح بصعدة

لم تكن هذه المرة الأولى التي يستهدف فيها العدوان السعوديّ الأمريكي شريان الحياة بين المحافظات والمديريات والمناطق اليمنية، بل كانت الطرقات الرئيسية والجسور المهمة والحساسة، هدفاً استراتيجياً لغاراته الهادفة لقطع الإمدَادات الغذائية والدوائية وتأخيرها، ومضاعفة تكاليف وصولها، إلى المواطن اليمني في العديد من المناطق والمديريات الريفية والحدودية أَو القريبة من خطوط النار منذ بدأ عدوانه على اليمن.

في هذا اليوم 24 إبريل نيسان 2017م، استهدفت غاراتُ العدوان السعوديّ الأمريكي الخط العام بمنطقة بركان للمرة الثالثة بمديرية رازح في محافظة صعدة، وهي منطقة تربطها بمديرية شدا وبقية المناطق الحدودية الواقعة على خط الاشتباك المباشر مع مرتزقة وجيش العدوّ السعوديّ في أكثر من جبهة.

أحد شهود العيان وهو يرفع الشظايا العملاقة من الحفرة الكبيرة، يقول: «بفضل الله ونحن في العام الثالث، كلما زاد العدوان من استخدام أسلحته التدميرية الفتاكة كلما زاد بأسنا وصمودنا وثباتنا على موقفنا وزاد نفيرنا العام ورفدنا للجبهات بقوافل المال والرجال، بل تزدادُ ثقتنا العالية بالله، وإيماننا الكبير بنصره، وعاقبتُه للمتقين».

المشاهد التي تم توثيقها للطريق العام في جبال رازح المطلة على الحدود السعوديّة، تكشف أسباب استهداف العدوان لحركة السيارات والطريق العام، ويدرك الهدف الحقيقي لمحاولات العدوّ الفاشلة في قطع الإمدَادات الغذائية والدوائية عن الأهالي في تلك المناطق، وكيف يخطط العدوّ لمضاعفة المعاناة؛ بهَدفِ الضغط عليهم ودفعهم نحن النزوح من منازلهم ومزارعهم التي كان لها دور كبير في تعزيز صمودهم وثباتهم رغم حجم وفداحة التضحيات.

وأسفرت غَارَات العدوان عن تدمير حافةِ الطريق العام في منعطف ضيق، وسط جبل شاهق؛ ما تسبب بتوقف حركة النقل لأيام، وتأخر احتياجات المواطنين والمرضى، وتضرر سيارة أحد المواطنين، حسب ما أظهرته المشاهد لها وهي تسحب خلف سيارة أُخرى.

وعكست الغَارَاتُ على الطريق العام بصعدة، مستوى التصعيد العسكري الذي وصل إليه العدوُّ في العام 2017م، في جبهات الحدود، والساحل الغربي، إلا أنه باءَ بالفشل والخيبة والخُسران أمام صمود وثبات وجهاد أبناء الشعب اليمني.

24 إبريل 2018.. 44 شهيداً وجريحاً في استهداف العدوان لمحطة الورقي بحَجّة:

في يوم 24 إبريل نيسان من العام 2018م، كان من بقي من أبناء مدينة شفر في مديرية عبس بمحافظة حجّة، يواصلون صمودهم وثباتهم أمام غارات العدوان المُستمرّة عليهم للعام الرابع، فيما كان طيران العدوّ يرصد حركتهم ويحصي أنفاسَهم ويتربَّصُ بهم الدوائر، وهم يتواردون بسياراتهم إلى محطة الورقي لتعبئة الوقود، واحدًا تلو الآخر.

اكتمل النصاب، ووصل عدد المواطنين جوار المحطة إلى المستوى المطلوب لشهية مجرم جبان عن المواجهة براً، فصب غاراته الجوية وحمم حقده على رؤوسهم وسياراتهم، فأضرمَ نيران الوقود بانفجارات صواريخه التي بعثرت سكون الليل بأجساد متطايرة في الهواء وأشلاء متناثرة في المكان وجثث مشوية مرمية هنا وهناك دون كساء سوى كساء النار والتفحم، على أنقاض ساحة من الدمار والحفر العملاقة والخراب المهول والغابر الممزوج بالدماء والنيران واللهب المتناسل يميناً ويساراً، وجموع من الجرحى يزحفون ببواقي أجسام مقطعة ومحترقة، ألقت بهم الصواريخ خارج المكان وحوله.

هذا جريح ينهض من تحت ركام وذاك ينهض زاحفاً بالكاد من تحت جثة ممزقة كانت على جزء منه، وذاك لا يزال بعض جسده عالق بسيارة تلتهب، من استرجع وعيه منهم، وقع نظره صدفةً على جثة لقريب أو صديق، فيحاول الإسراع نحوه، منهم من وصل، ومنهم من أغمي عليه مجدّدًا، وآخر لم يستوعب المشهد فكان يركض بالكاد إلى دون وجهة فيقع وينهض ويقع ثم ينهض فيقع ويستسلم إن اقترب منه المنقذون!

النيران وأعمدة الغبار والدخان التي لا تزال مُستمرّة وإن بدرجة أخف في المكان وحوله، ترعب المسعفين والمنقذين وتحد من حركتهم البطيئة نحو الجرحى، ما لم تأخذ شطر اهتمامهم في البدء بالإطفاء؛ كونها محطة وقود.

ارتفعت أرقام وإحصائية الشهداء، مقابل تراجع أعداد الجرحى والمصابين، إثر تخوف المسعفين من النيران وهول سحب الدخان لوقود يحترق، ما لم تتضاعف الأرقامُ وتشهدُ حالةَ نزوح جماعية من قوائم الجرحى إلى قوائم الشهداء إن عاود طيران العدوان بغاراته مجدّدًا، على رؤوس المسعفين والجرحى والناجين، أو بمُجَرّد معاودته للتحليق في سماء الجريمة، وتسببه بابتعاد المسعفين عن مكان المجزرة، خشية تجدد الغارات عليهم، للحظات ودقائق أو لساعات، تأخذ معها العديد من الأرواح التي كان من الممكن إنقاذها من النيران، أو من تحت الركام، وتقديم الإسعافات الأولية لها، كما حدث في أكثر من جريمة من جرائم العدوان السعوديّ الأمريكي خلال 9 أعوام، التي أفقدت شعبنا اليمني الكثير من الأطفال والنساء كانوا أحياء لساعات تحت الأنقاض.

«أَسْعِفُوا أبي عاده حي فيه عرق...».

إنه صوت طفل جريح بجوار والده الجريح أَيْضاً وهو يطلب من المنقذين إسعاف والده؛ كون قلبه لا يزال يدق، والنفس متوقف.

يتجمع المنقذون حول الجثة ويضغطون على صدر مضرج بالدماء للتأكّد من الحياة فيعاود النفس وحركة طفيفة معه الأمل».. إنها مشاهد تقشعر لها الأبدان.

هذا رب أسرة كان في محله التجاري جوار المحطة، وذاك عائد من سفر قصد محطة الوقود للتزود بكمية تعينه على العودة إلى أهله وأطفاله المنتظرين له محملاً بالحب والحنان والهدايا والألعاب والاحتياجات الضرورية، لكن طيران العدوان رصده في المحطة، ومنع عودته سالماً غانماً إلى أهله، ليعيدَه العدوُّ جثةً هامدةً أَو أوصالاً مقطعة، أَو معاقاً يحتاج لفترة علاج طويلة، الأمل لشفائه بعيد المنال، ومكلف ولا يوجد في اليمن بنية تحتية لمعالجته، وإن بقي أمل لتعود إليه صحته بعد مشقة ومعاناة وهول صدمة الخبر عند وصوله.

استنكر أبناء مديرية عبس في محافظة حجّة جريمة العدوان بحق المواطنين، مؤكّدين على أن تلك الجرائم لن تسقط بالتقادم، ولن تثنيهم عن عيش حياتهم بحرية وكرامة واعتزاز، متوعدين مملكة العدوان بالرد في الميدان.

أسفرت غَارَات العدوان على محطة فضل الورقي عن 26 شهيداً و18 جريحاً، وتدمير كلي للمحطة وعدد من المحال التجارية المجاورة لها وسيارات المواطنين، وحالة من الخوف الهلع والحزن الشديد بين أبناء حجّة وأسر الشهداء والجرحى، وكل أحرار الشعب اليمني.

24 إبريل 2018.. 6 شهداء وجرحى في قصف العدوان لحفار مياه بصعدة:

في يوم 24 إبريل نيسان 2018م، استهدف طيرانُ العدوان السعوديّ الأمريكي حفارَ آبار مياه في منطقة الجعملة بمديرية مجز بمحافظة صعدة.

رَكَّزَ العدوان السعوديّ الأمريكي غَارَاته على المصالح العامة وخدمات المواطنين وأسس ومقومات الحياة في تخطيط منظم لاستهداف الواقع الزراعي ومنع المياه عن المواطنين؛ للدفع بهم نحو النزوح وفقدان الأمل في البقاء والصمود، وتمهيد عملي يهدف لشل الاقتصاد اليمني، واستهداف قطاع الزراعة ومنع دخول القطع والمعدات المتعلقة بالجانب الزراعي.

بعد منتصف الليل حلّقت طائراتُ العدوان السعوديّ الأمريكي على المنطقة وألقت جامَ غضبها وحقدها على حفار المياه في المنطقة، وفتكت بحياة 6 من العاملين عليه، في استباحةٍ ممنهجةٍ للدم اليمني، واستهداف مباشر للأعيان المدنية، في ظل صمت أمم ودولي مطبق.

وأسفرت غَارَات العدوان على منطقة مجزر عن استشهاد 3 مدنيين وجرح 3 آخرين، في جريمة إبادة جماعية منظمة سبقها عمليات رصد ومتابعة وإرسال إحداثيات بين الخونة وغرف القيادة في والرياض وواشنطن.

كما أسفرت الغارات عن إتلاف عدد من السيارات وتضرر بيت الله المجاور وكتابه القرآن الكريم بين الرفوف، في انتهاك صارخ لقداسة كتاب الله وبيته الطاهر، إضافة إلى تضرر عدد من مزارع المواطنين وخلق حالة من الفزع والرعب والخوف في قلوب الأطفال والنساء.

وكشفت غارات العدوان مدى تعمد العدوّ قطعَ سبل الحياة عن الشعب اليمني، في ظل حصار خارجي ومنع لدخول المشتقات النفطية، ونقل البنك وانقطاع المرتبات؛ ما ضاعَفَ معاناةَ المواطنين، والنيل من صمودهم وثباتهم المُستمرّ في رفد الجبهات بقوافل المال والرجال.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

مسؤولو الدولة يواصلون تدشينَ المراكز الصيفية وسط تصاعد الإقبال عليها..

عويل العدو يستمر

المسيرة : محمد حتروش:

تواصل المراكز الصيفية في أمانة العاصمة ومحافظات الجمهورية الحرّة المحكومة من المجلس السياسي الأعلى، استقبال الأجيال الصاعدة التي تتوافد بالآلاف؛ شوقاً ولهفة للتزود من علوم القرآن والانتفاع من دروس ومنهاج العترة الأطهار عليهم السلام.

وفي سياق الزيارات التي يجريها مسؤولو الدولة والشخصيات الاجتماعية في النزول إلى المراكز الصيفية وتشجيع طلبة العلم، استجابة لتوجيهات السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي، دشّن وزير الداخلية اللواء عبدالكريم أمير الدين الحوثي، وعدد من قيادات الدولة المراكز الصيفية بمديرية بني الحارث محافظة صنعاء.

محطة تزكية وإنشاء جيل قرآني:

ويعتبر اللواء الحوثي في تصريح خاص لـ «المسيرة»، المراكز الصيفية «فرصة ذهبية لتأهيل النشء على الثقافة القرآنية وتسليحهم بالوعي الإيماني المواكب للتحديات والمؤامرات التي يحيكها أعداء الأُمَّة الإسلامية».

ويوضح الحوثي أن «النشءَ المحصَّنَ بالإيمان سيكون مؤهلاً لقيادة البلد والنهوض به وكذا قيادة الأُمَّة الإسلامية والدفاع عنها من المخطّطات والمؤامرات الصهيونية التي تستهدف الإسلام»، داعياً الملتحقين بالدورات الصيفية إلى اغتنام الفرصة في استلهام الدروس والمحاضرات والأنشطة التي تزكيهم وتنمي وعيهم الإيماني.

وأهاب اللواء الحوثي بكل أولياء أمور الطلاب إلى النزول الميداني للمراكز الصيفية والاطلاع على الأنشطة والفعاليات؛ كي تقر أعينهم وتطمئن قلوبهم على فلذات أكبادهم الذين ينهلون من العلوم التنويرية.

ويشير إلى أن المراكز الصيفية تعلم بناتنا العلوم الدينية المفيدة التي تربيهن على الطهارة والعفة والعزة والكرامة والشرف والكمال وأن يقتدين بفاطمة الزهراء -عليها السلام-.

نهج يبني أُمَّة واعدة:

بدوره يؤكّد وزير الكهرباء والطاقة د. محمد البخيتي، أن الأجيال الصاعدة الناشئة على الثقافة القرآنية والاتباع للعترة الأطهار تؤهلهم إلى بناء المستقبل والازدهار بالوطن.

ويوضح في تصريح خاص لـ «المسيرة»، أن النشء المؤمن يصنع المعجزات في مختلف العلوم والمعارف، مبيناً أن القيادة التي جعلت اليمن قوة عظمى أذهلت العالم، كانوا يوماً ما كالأجيال الصاعدة يتدارسون القرآن وعلوم أعلام آل البيت -عليهم السلام-.

ويضيف «كلما كان ذكاء المرء مرتبطاً بالدين والطاعة والقيادة كلما عظم أثره وزاد نفعه».

ويتبع البخيتي حديثه بالقول: «ينزعج أعداء الأُمَّة الإسلامية وقادة الغرب الكافر من أنشطتنا الإيمانية التثقيفية للنشء والشباب؛ كونهم على يقين تام من السنن الإلهية التي تقضي بأن الله يمكّنُ عباده المؤمنين السائرين على نهجه القويم».

ويلفت إلى أن التربية الإيمانية القرآنية للأجيال الصاعدة وتعليمهم علوم العترة الأطهار يقلق الأمريكان والصهاينة والمنافقين وكلّ أعداء الأُمَّة الإسلامية ويجعلهم في حيرة من أمرهم، موضحًا أن الأعداء يعتبرون الوعي سلاحاً يفوق النووي الذي يمتلكه الغرب.

ويؤكّد أن امتلأ قلوب الشباب بالإيمان والقرآن يؤهلهم لإحداث تحولات إيجابية لصالح الوطن وبما يخدم الأُمَّة الإسلامية، مُشيراً إلى أن السيد القائد العلم يريد من النشء المؤمن والواعي أن يكونوا النواة الحقيقية للنهوض بالدين الإسلامي وحمايته من مخطّطات ومؤامرات الأعداء.

بدوره يؤكّد الشيخ حمد بن راكان الشريف، أن عدد المراكز الصيفية لهذا العام بلغ 273 مركزاً للذكور والإناث.

ويوضح في تصريح خاص لـ «المسيرة»، أن هناك طموحاً لإيصال المراكز الصيفية إلى 400 مركز تحتوي على خمسين ألف طالب وطالبة، داعياً أولياء أمور الطلاب الدفع بأولادهم إلى المراكز الصيفية والميسورين لدعم المراكز الصيفية.

توافد كبير للمراكز:

وفي نزول ميداني لمركز الشهيد القائد بمديرية معين، يؤكّد زيد الدرب، أن عدد الطلاب بلغ منذ بدء التسجيل وحتى اللحظة 150 طالباً.

ويوضح الدرب في تصريح خاص لـ «المسيرة»، أن اندفاع الأجيال إلى المراكز الصيفية يشكل حصناً منيعاً لهم من الانفلات والوقوع في شراك الحرب الناعمة التي يسعى الأعداء إيقاع الأُمَّة الإسلامية فيها وتمييعهم وتجريدهم من القيم والمبادئ.

ويدعو الدرب أولياء الأمور الدفع بأولادهم إلى المراكز الصيفية للتزود بالعلوم الدينية التي تؤهلهم أن يكونوا ذخراً لأسرهم ولمجتمعهم وللعالم الإسلامي بشكل عام، موضحًا أن الثقافة القرآنية جعلت من اليمنيين قوة عظمى تواجه قوى الشر العالمي أمريكا و«إسرائيل».

جيلٌ قادمٌ غنيٌّ بالأحرار والحرائر:

وفي حين تشهد المراكز الصيفية إقبالاً كَبيراً من قبل ذكور الجيل الصاعد، تتوافد الآلاف من إناث الجيل الصاعدة إلى المراكز الصيفية في الأمانة والمحافظات.

وفي نزول ميداني لـ «المسيرة» إلى عددٍ من المراكز الصيفية في أمانة العاصمة، تؤكّد مديرة مركز مريم بمدرسة الفرات في مديرية التحرير، أن إقبال الطالبات على المراكز الصيفية كبير جِدًّا وغير مسبوق.

وتوضح في حديث لـ «المسيرة» أن عدد الطالبات في مركز مريم بلغ 80 طالبة خلال يومين فقط من افتتاح التسجيل، مبينة أن الطالبات يتم توزيعهن في المستويات الدراسية التمهيدي والأَسَاسي والمتوسط والعالي.

من جهتن يؤكّدن الطالبات في مركز مريم الصيفي أن برامج المراكز وأنشطته العلمية تحصنهن من الوقوع في الحرب الناعمة وتعلمهن أمور دينهن ودنياهن.

ويوضحن استمتاعهن بالبرامج والأنشطة المتنوعة والمثيرة ذات الكم الهائل من المعرفة والعلوم.

بدورها تؤكّد أشواق الماخذي -نائب مدير مكتب التربية بأمانة العاصمة- أن توافد البنات للمراكز الصيفية لهذا العام كبير جِدًّا وذلك نتيجة لتنامي الوعي الإيماني لدى أولياء الأمور ولدى البنات أنفسهن.

وتوضح في حديثها للمسيرة أن هناك جهوداً كبيرة خلال الأعوام الماضية في افتتاح المراكز الصيفية وما زالت الجهود متواصلة لتوسيع المراكز واستيعاب العديد من بنات اليمن المؤمنات.

واختتمت حديثها بالقول: «إن أنشطة المراكز الصيفية متعددة وذات فائدة لدى البنات، حَيثُ يتعلمن علوم القرآن وعلوم الفقه والأحكام الشرعية بالإضافة إلى الأنشطة الحرفية وَأعمال الطبخ والتدابير المنزلي».

يشار إلى أنه ومنذ تدشين قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، للمراكز الصيفية، السبت الفائت، فقد شهدت آلاف المراكز الصيفية اندفاعاً كَبيراً أكّد تصاعد الوعي اليمني بأهميّة هذا الموسم للتحصن من الحرب الناعمة والهجمات الفكرية التحريفية التي يشنها الأعداء ضد الأُمَّة، في حين قوبل هذا الاندفاع الكبير بسخط كبير وواسع جِدًّا أبداه الأعداء بدءًا من الكيان الصهيوني مُرورًا برُعاته الأمريكيين والغربيين، وُصُولاً إلى الأدوات المحلية والإقليمية؛ وهو الأمر الذي يؤكّد أهميّة المراكز الصيفية وتأثيرها الموجع للأعداء.

وكيل وزارة التربية والتعليم، نائب رئيس اللجنة العليا للاختبارات أحمد النونو في حوار لـ «المسيرة»:

ما يقارب 500 ألف طالب وطالبة سيؤدون امتحانات الشهادة الثانوية والأَسَاسية مطلع الأسبوع القادم

أكّد وكيل وزارة التربية والتعليم، نائب رئيس اللجنة العليا للاختبارات، أحمد النونو، أن عدد المتقدمين لاختبارات الثانوية العامة بمختلف أقسامها والذين تم منحهم أرقام جلوس لما يزيد عن عدد (215.000) طالب وطالبة سيؤدون اختباراتهم ابتداء من يوم السبت 18/ شوال/ 1445هـ الموافق 27/ 4/ 2024 م في (1493) مركزاً اختبارياً.

بينما بلغ عدد المتقدمين والذين تم منحهم أرقام جلوس لدخول اختبارات الشهادة الأَسَاسية تاسع عدد (282805) طلاب وطالبات سيؤدون اختباراتهم ابتداء من يوم الأحد 19/ شوال/ 1445هـ الموافق 28/ 4/ 2024م في 2638 مركزاً اختبارياً.

وقال في حوار خاص مع صحيفة «المسيرة» إنه سيشارك في إدارة العملية الاختبارية على المستوى المركزي والمحلي والمراكز الاختبارية ما يتجاوز عدد 70 ألفاً من الكوادر التربوية والتعليمية.

إلى نص الحوار:

المسيرة : حوار: هناء الكدس

– بداية لو تحدثونا عن آلية الاختبارات العامة لهذا العام، وكيف ستكون نماذج الأسئلة؟

إننا في هذا المقام نتوجّـه بجزيل العرفان لقيادة الوزارة ممثلة بالسـيد العلامة/ يحيـى بدر الدين الحوثـي -وزيـر التربية والتعليم؛ لما يـولي العملية التعليمية عنايته الكـبرى بصورة عامة، والعملية الاختباريـة بصـورة خَاصَّـة، لتحقيـق التطلعات المنشـودة لرفعـة الوطن وإعـلاء شـأنه؛ باعتبَار التعليـم والتعلـم بوابة مهمـة لبنـاء أي مجتمع، وبـه يقـاس تقـدم الأمم في عـصر التقـدم المعرفي والتكنولوجـي، فالنجاح المتحقّق للـدول المتقدمة يرجع أَسَاسه إلى التطور في التعليم.

وتـولي وزارة التربية والتعليم جـلّ اهتمامها في إيجـاد الحلول لكافة التحديات مـن خلال الواقع، والخـروج برؤى تخدم العمليـة التعليمية، وتعمل في ضـوء التوجّـهـات الحقيقيـة لبنـاء المـشروع النهضوي للأُمَّـة.

ويسـعدني من خلال صحيفتكـم والتي نجدها في مقدمـة الصحف الوطنية والتي تولي الاختبارات العامـة سـنوياً أهميّة، وتفـرد لهذا الاسـتحقاق الوطني مجالاً في طياتها.

وبالعـودة إلى سـؤالكم عـن آليـة الاختبـارات لهـذا العـام تجـدر الإشـارة إلى أهميّـة تصحيـح المفهـوم العام عـن الاختبارات العامـة، أتمنى أن يتسـع صدركـم للإسـهاب الذي نحـن مضطرين لـشرح العديد مـن التفاصيل عـن كيفية الوصول للاختبـارات العامـة؛ كـون الكثـير يعتقـدون أن الاختبارات العامة هـي تلك الفترة المحصورة وفق جدول الاختبارات العامة ومقتصرة على عدد أَيَّـام الاختبارات سواء للمرحلة الأَسَاسية أو الثانوية.

تسـند المهـام الرئيسـية للجـان والتكوينـات الاختباريـة بعـد شـهر مـن انتهـاء فـترة القيـد والتسـجيل المدرسي بحسـب القرار الـوزاري الذي يصدر سـنوياً عن وزيـر التربية والتعليـم، والذي ينظـم كافة فعاليـات العام الدراسي، أولاً تشـكل لجان الفحص المحلي والمركزي على مسـتوى كُـلّ محافظة تتولى فحص الوثائق الدراسـية الخَاصَّة بالطلبة المسجلين في الصف التاسع والصف الثالث الثانوي، ثم تنفذ هذه اللجان فحص جميع الوثائق الخَاصَّـة بالطلبـة المتقدمـين للاختبـارات العامة للشـهادتين الأَسَاسـية وَالثانويـة، وتتمثـل هذه الوثائـق في وثائـق النجاح على مسـتوى الصفوف السـادس والسـابع والثامـن لطلبـة الشـهادة الأَسَاسـية والصفـوف التاسـع والأول والثانـي الثانوي للمسجلين في الشهادة الثانوية ومراجعتها مـع سـجلات الرصـد الإلكترونيـة والورقيـة على مسـتوى طلبـة كُـلّ مدرسـة ولما يقـارب من 13 ألف مدرسـة، يتم العودة لكشوف الرصد الخَاصَّة بها والتي تسـلم للإدارة العامة للاختبارات سنوياً -إلكترونياً وورقياً- ويتم التأكُّـدُ من صحة إصدار الشـهادات المدرسـية الصـادرة عن تلـك المدارس وتتابع الأعوام الدراسـية من حَيثُ أعوام الحصول على الوثائق الدراسـية والأقسام الدراسية مقارنة مـن حَيـثُ توافقهـا بالقسـم المتقدم عليـه لأداء الاختبـار وتطبيـق شروط التقـدم مـع اسـتبعاد الحالات المخالفة.

ثانياً– تشكل لجان النظام والمراقبة للشهادتين الأَسَاسـية والثانوية المحليـة والمركزية وتعد هذه اللجـان مـن التكوينات المحوريـة للوصول لتنفيذ عمليـة الاختبارات وتعمل لجـان النظام والمراقبة وفـق المهـام والاختصاصات بـدءاً مـن يناير من كُـلّ عام وفق مراحل، تبدأ باسـتلام قوائم المراكز الاختباريـة المعتمدة على مسـتوى كُـلّ محافظة لمراجعتهـا وإقرارهـا وترميزهـا وفـق الإجراءات والضوابط المعتمدة وتحديـد فئات أرقام الجلوس على مستوى كُـلّ محافظة وتسلم كشوف التقدم للمتقدمين للاختبارات على مسـتوى كُـلّ مدرسة بشكل مستقل من لجان فحص وثائق الطلبة بعد التأكّـد من صحة اسـتحقاق كُـلّ طالب لدخول الاختبارات ومطابقة كشـوف التقـدم عبر النظام مع من سبق لهم تأدية الاختبارات العامة للشهادة الثانوية في الأعوام السـابقة والوقوف على أسباب تكرار الدخول للاختبـارات العامة وخَاصَّة الطلبة الناجحين من أعوام سـابقة واستبعاد الاختلالات ومناقشـتها مـع اللجنة العليـا لاتِّخـاذ القرارات المناسـبة ومـن ثـم تنفيـذ عمليـة الإدخَـال الآلي لبيانات الطلبة على مسـتوى الشـهادة الأَسَاسية والثانوية ومراجعـة بطاقات التقدم الموضح فيها صورة الطالب الشـخصية وَالتأكّـد من استكمال البطاقـات لكافـة الـشروط إضافـة إلى الصـور الشخصية، تنفذ عملية الإدخَال الآلي لصور الطلاب ومـن ثم المراجعـة والتأكّـد من سـلامة الإدخَال للصور بحسـب بيانات كُـلّ طالب ويستمر العمل حتى الانتهاء من معالجة كافة حالات الاستكمال التـي ترد مـن المحافظـات وتنتهـي المرحلة الأولى بإصدار أرقام جلـوس للطلبة المقبولين لاختبارات الشـهادة الأَسَاسـية والثانويـة العامـة وتسـليم قاعدة بيانات الطلاب للمطبعة السرية.

تبدأ المرحلة الثانية من عمل اللجنة مع أول يوم مـن تنفيذ الاختبـارات وذلك باسـتقبال مظاريف الأسـئلة والإجَابَة بعـد انتهاء كُـلّ يـوم اختباري من المحافظات القريبة وبحسـب النطاق الجغرافي من المحافظات، تقوم بفحص ومراجعة المظاريف الـواردة والتأكّـد من سـلامة الإغـلاق والتظريف ومطابقتها لأعـداد المراكز الاختياريـة المنفذ فيها الاختبـارات وبحسـب قواعـد البيانـات الموجودة باللجنـة ويتـم الاسـتلام وفـق محاضر رسـمية يتـم بعدها ترتيـب المظاريف الواصلـة في الأماكن المخصصة لها بحسب المحافظة والمادة الاختيارية مع تشكيل لجان مستقلة لفتح المظاريف ومسح الإسـكان لأوراق الإجَابَة في إطار عملية التصحيح الإلكترونـي، وفي نفـس الوقـت تعمـل اللجنة على مراجعـة التقاريـر الميدانيـة الخَاصَّـة بالمراكـز الاختباريـة وتحديـد الغيـاب والحـالات الخَاصَّـة على مسـتوى كُـلّ مـادة في كُـلّ مركـز اختباري، وكذلك مراجعة التقارير اليومية والبلاغات الواردة مـن لجنـة الاتصـال المركزية والمشرفـين المحليين والمركزيـين واللجان الفرعية بالمحافظات وتجهيز قاعدة البيانـات الخَاصَّة لتلقـي نتائج التصحيح الإلكترونـي على مسـتوى كُـلّ مـادة وُصُـولاً إلى تجهيـز النتيجة العامة وعرضها على اللجنة العليا لمناقشـتها وإقرارهـا وإعلانها، مـع تجهيز كافة البيانـات الخَاصَّة بالخدمـات الاختبارية المضافة (الحصـول عـلى النتيجـة – الحصول عـلى أوراق الأسئلة والإجَابَة – تقديم التظلمات).

المرحلـة الثالثـة: مرحلة ما بعد إعـلان النتيجة إدارة الخدمـات المضافـة واسـتقبال التظلمـات

إلكترونياً، وتجهيز بيانات الطلبة المتقدمين بالتظلمات على مستوى المرحلة الثانوية واستخراج أوراق الأسئلة والإجَابَة للمتظلمين وتسليمها للجنة المطبعة السرية للمراجعة الآلية وفق كُلّ تظلم ومن ثم تكليف الموجهين المعنيين لإعادة التصحيح يدوياً ومطابقتها مع نتائج التصحيح ومن ثم عرض نتائج التظلمات لإقرارها وإعلانها.

كما لا ننسى دور أهم كيان في اللجان الاختبارية وهي لجنة المطبعة السرية محور العملية الاختبارية والتي تعمل على تحقيق تنفيذ الاختبارات المؤتمتة متعددة النماذج، تطلب من لجنة المطبعة السرية بذل جهوداً مضاعفة عما كان سابقًا؛ نظراً لزيادة عدد النماذج الاختبارية زيادة كبيرة، وما يصحب ذلك من جهود كبيرة في إعداد التعليمات والضوابط التربوية والأسس المعيارية المتبعة في القياس والتقويم لبناء الأسئلة الاختبارية المتوازنة والمتكافئة والمطابقة لجدول المواصفات مع بناء جدول المواصفات لكل مادة، إضافة إلى الجهود الكبيرة في عملية الإعداد والمراجعة العلمية والإدخَال الآلي للنماذج والقولبة والتحزيم وغيرها من الخطوات التي يتطلب تنفيذ كُلّ خطوة منها جهوداً جبارة؛ كون الخطوات مترابطة ومتداخلة والتعثر في أية خطوة يؤثر على جميع الخطوات التي تليها، كما أن عملية الأتمتة أدَّت إلى أن لجنة المطبعة السرية تتحمل العبء الأكبر في العملية الاختبارية؛ كون ذلك مرتبط بجميع العمليات التي تليها من تنفيذ الاختبارات إلى عملية التصحيح والتظلمات، وفي حال وجود أي خطأ في هذه المرحلة يؤثر على جميع العمليات التي تليها بما في ذلك أداء الطلاب في المراكز الاختبارية، كما يتطلب عمل لجان المطبعة السرية العمل على مختلف وحدات الطباعة والسحب على مستوى ثلاث فترات يومية لطباعة وسحب أوراق الأسئلة لما يقارب من 12 مليون ورقة أسئلة وإجَابَة.

– كم عدد المتقدمين للاختبارات العامة في المرحلة الثانوية بقسمَيها العلمي والأدبي وكذلك الصف التاسع من التعليم الأسَاسي؟ وعدد المراكز الاختبارية؟

بلغ عدد المتقدمين لاختبارات الثانوية العامة بمختلف أقسامها والذين تم منحهم أرقام جلوس لما يزيد عن عدد (215.000) طالب وطالبة سيؤدون اختباراتهم ابتداء من يوم السبت 18/ شوال 1445هـ الموافق 27/ 4/ 2024 م في (1493) مركزاً اختبارياً.

بينما بلغ عدد المتقدمين والذين تم منحهم أرقام جلوس لدخول اختبارات الشهادة الأسَاسية تاسع عدد (282805) طلاب وطالبات سيؤدون اختباراتهم ابتداء من يوم الأحد 19/ شوال 1445هـ الموافق 28/ 4/ 2024م في 2638 مركزاً اختبارياً.

وسيشارك في إدارة العملية الاختبارية على المستوى المركزي والمحلي والمراكز الاختبارية ما يتجاوز عدد 70 ألفاً من الكوادر التربوية والتعليمية.

– كيف تتعاملون مع التظلمات التي رفعت لكم في العام الماضي حول صعوبة أسئلة مادتي الكيمياء واللغة الإنجليزية إضافة إلى وجود أسئلة كانت من المحذوف أو فوق مستويات الطلاب وخَاصَّة بمحافظة الحديدة؟

تنفيذاً لتوجيهات معالي وزير التربية والتعليم السيد العلامة الأُستاذ/ يحيى بدر الدين الحوثي، تم تشكيل لجنة فنية من الموجهين المختصين على مستوى المادتين لمراجعة كافة النماذج الاختبارية للمادتين على مستوى كُلّ نموذج ومراجعة وتقييم التظلمات على مستوى النماذج المتعددة للمادتين ووفق نتائج المراجعة التي نفذتها اللجنة الفنية ووفق المخرجات تمت المعالجات لصالح الطلبة على مستوى جميع النماذج.

– ما الآلية التي تم اعتمادها لوضع الاختبارات، هل ستكون مثل العام الماضي وهناك توقعات بوجود أسئلة مقالية؟ هل الاختبارات ستكون موحدة لكافة مناطق الجمهورية اليمنية؟

في إطار الأسئلة الموضوعية المقننة، عملنا على تحسين نوعية الأسئلة وضمان جودتها (جودة الخصائص)، مع تحقّق مرونة أكبر في إعداد الأسئلة الاختبارية، النماذج المتعددة والمتكافئة وتصل إلى 30 نموذجاً متعدداً ومتكافئاً ويحقّق العدالة والشمولية ونسعى من خلالها للقضاء تماماً على الغش، وإدراج معلومات الطالب كاملة في ورقتي الأسئلة والإجَابَة (الاسم –رقم الجلوس –الصورة).

ورداً على الشق الآخر من السؤال، إذَا كانت الأسئلة موحدة على مستوى الجمهورية كما أوضحنا نماذج متعددة ومختلفة حتى على مستوى القاعة الاختبارية في إطار المركز الاختباري الواحد مع وجود بعض الأسئلة المقالية في بعض المواد وفقاً لطبيعة المادة الدراسية.

– ما الخطوات أو الإجراءات التي اتخذتموها لمعالجة مشاكل طلاب محافظات الحديدة والجوف وحجّة مثل (درجة الحرارة، انقطاع التيار الكهربائي، والرطوبة) أثناء فترة الامتحان وأثناء فترة التصحيح؟

تتم مراعاة طلبة محافظات الحديدة والجوف وحجّة؛ نتيجة ارتفاع درجات الحرارة وانقطاع التيار الكهربائي والرطوبة، وذلك من بداية إعداد قرار التقويم المدرسي والذي ينظم فعاليات مختلف أنشطة العام الدراسي، حَيثُ تحدّد مواعيد تنفيذ الاختبارات العامة في قرار التقويم المدرسي بحسب الطقس المناسب في تلك المحافظات قبل دخول موجات الحر الشديدة؛ لذلك لو راجعنا مواعيد تنفيذ الاختبارات العامة في الأعوام السابقة كانت تمتد حتى شهر يونيو وأحياناً إلى يوليو والتي تمثل أعلى درجات حرارة في تلك المحافظات، بينما حَاليًّا لا تتعدى مواعيد تنفيذ الاختبارات شهر مايو.

كما يتم الأخذ بعين الاعتبار عند تنفيذ عملية المسح إسكان الإدخَال الآلي لأوراق الإجَابَة وتأثيرات الرطوبة التي تتعرض لها، وذلك باتِّخاذ إجراءات إضافية في تصفية وتجفيف أوراق الإجَابَة الخَاصَّة بطلاب هذه المحافظات الساحلية والصحراوية من الأتربة وتأثيرات الرطوبة وتجهيزها لعملية المسح والإدخَال الآلي لعملية التصحيح الإلكتروني لضمان سلامة التصحيح وحصول كُلّ طالب على استحقاقه الفعلي.

– كيف يتم التعامل مع المشكلات التي تواجه الطلاب في حال وجود بعض الصعوبات التي تواجههم؛ بسَبب الأسئلة الصعبة، الإجابات المتشابهة، ضيق الوقت أثناء الإشراف على سير الاختبارات بالمراكز الاختبارية؟

بالنسبة للوقت المخصص للإجَابَة لا يتم تحديد الوقت المخصص للإجَابَة بصورة ارتجالية وإنما يحدّد الوقت وفق حساب كم تحتاج كُلّ فقرة من الدقائق للإجَابَة عليها على مستوى الطالب المتوسط والضعيف، أما في حال وجود بعض الصعوبات والمتمثلة في صعوبة بعض الأسئلة إن وُجِدَت في أي نموذج وأوضحت تقارير المراكز الاختبارية وفرق التوجيه والإشراف المركزي والمحلي واللجان الفرعية بالمحافظات وبحسب توجيهات معالي الوزير يتم تشكيل لجنة فنية من مختصي المواد لدراسة التقارير ووفقاً للنتائج يتم اعتماد درجة أية فقرة لصالح الطالب.

– هل يتم تقييم الأسئلة والوقوف على نقاط الضعف من خلال التقارير المرفوعة من المراكز الاختبارية؛ من أجل مراعاة الطلاب؟

تشكل لجنة فنية من مختصي المواد (رؤساء المواد ومستشاريها) لدراسة تقارير المراكز الاختبارية وفرق التوجيه والإشراف المركزي والمحلي واللجان الفرعية بالمحافظات لتقييم الأسئلة وتحديد نقاط الضعف على مستوى كُلّ نموذج ووفقاً للنتائج يتم اعتماد درجة أية فقرة لصالح الطالب.

ونعمل سنوياً في إطار لجنة المطبعة السرية على تنفيذ عملية التقييم والمراجعة ويمكن استعراض بعض الإجراءات والمتمثلة بدراسة وتحليل التقارير الواردة من الميدان والخَاصَّة بالاختبارات المنفذة في العام الدراسي السابق للاستفادة من الملاحظات وتعزيز الجوانب الإيجابية.

ومراجعة توصيف المقرّرات الدراسية بحسب القوالب المعدة لذلك وإدخَال التعديلات والإضافات بموجب المراجعة، وبناء جدول المواصفات وفقاً لما تم تدريسه من المقرّر للعام الدراسي وبنظام النماذج المحكمة والموصفة مسبقًا.

إشراك بعض المحافظات في إعداد الفقرات الاختبارية ومن ثم تصنيفها في القوالب المعدة لذلك ووفق التوصيف المعد؛ للوصول إلى إعداد وبناء نماذج اختبارية موصفة ومحكمة مسبقًا وفق الإرشادات وجداول المواصفات والأسس المعيارية المتبعة في القياس والتقويم لبناء الأسئلة الاختبارية وضمان توازنها وتكافؤ نماذجها.

– وماذا بشأن قدرات العاملين بلجان النظام والمراقبة على مستوى الشهادتين الأسَاسية والثانوية والمطبعة السرية والموجهين في مجال عملهم؟

يتم تنفيذ ورشة تربوية تدريبية لرؤساء المواد، بمشاركة فريق من الخبراء بمركز البحوث، في قياس الكفاءات (المهارات) العليا بحيث يتم تركيز التدريب على صياغة دقيقة للأسئلة وكيفية اختيار وانتقاء البدائل والشمولية في بناء النماذج ووفق المعايير والشروط العلمية، إضافة إلى إقامة ورش تدريبية لرفع كفاءة العاملين في إطار عملية الحوسبة للاختبارات وتوسيع عدد المتدربين لزيادة أعداد المستخدمين لنظام الحوسبة.

– ماذا عن الاستفادة من تجارب الآخرين؟

نسعى إلى تحقيق المواكبة والتطور الإقليمي والدولي المستخدم في أنظمة العملية التربوية والتعليمية تبعاً لتطوير الوسائل والأدوات والأساليب المستخدمة بشكل عام والعملية الاختبارية بشكل خاص، وبما يمكنها من أداء الوظائف والأعمال المسندة إليها والتي تتناسب مع سعة وحجم البيانات والمعلومات المدخلة، ويمكنها من قياس الجوانب المعرفية والأهداف الحيوية للمتعلمين وفقاً لما تحدّده النظريات التربوية الحديثة التي تؤكّد على أهميّة تطوير عمل منظومة الاختبارات والقياس والتقويم التربوي التي حدّدتها تلك النظريات التربوية، ونعمل على مواكبة التطورات التكنولوجية في إطار أتمتة منظومة العمل الاختباري بشكل عام، وبما يواكب المتغيرات والتطورات التي تتطلبها كافة العمليات الاختبارية تقنياً.

– هل لديكم رؤى جديدة في تطوير نظام التقييم لمستوى التحصيل لدى طلبة المرحلة الأسَاسية والثانوية خَاصَّة بعد اعتماد الوزارة نظام الأسئلة الموضوعية في إطار أتمتة العملية الاختبارية؟

تنفيذاً لتوجيهات السيد العلامة يحيى بدر الدين الحوثي -وزير التربية والتعليم- بأهميّة القياس لمستويات الطلبة في المرحلة الأسَاسية والثانوية في مهارات الخط والحفظ عن طريق الأسئلة المقالية وخَاصَّة بعد الانتقال إلى نظام الأسئلة الموضوعية المتوافقة مع نظام التصحيح الإلكتروني نعملُ حَاليًّا على إعداد التصور العام لتفعيل قياس الجوانب التحريرية في مهارات الحفظ والخط والتعبير وفقَ نظام اختباري مقالي في جميع المواد يسبق عملية الاختبارات العامة المؤتمتة.

– هل هناك مشاكل تعيق عملية التصحيح الإلكتروني وكيف يتم معالجتها؟

هناك بعض المشاكل التي تتسبب في التأخير لتنفيذ عملية التصحيح الإلكتروني والتي سبق وأن ذكرنا بعضها والمتمثلة بتأثر أوراق الإجَابَة بالأتربة والرطوبة وخَاصَّة في المحافظات الصحراوية والساحلية، حَيثُ يتم اتِّخاذ إجراءات إضافية في تصفية وتجفيف أوراق الإجَابَة الخَاصَّة بطلاب هذه المحافظات الساحلية والصحراوية من الأتربة وتأثيرات الرطوبة وتجهيزها لعملية المسح والإدخَال الآلي لعملية التصحيح الإلكتروني لضمان سلامة التصحيح وحصول كُلّ طالب على استحقاقه الفعلي.

إضافة إلى قيام بعض الطلاب بإتلاف أوراق إجاباتهم والبعض الآخر بتمزيقها أو الشخبطة على الباركورد الرئيسي لورقة الإجَابَة أو استخدام القلم الرصاص أثناء التظليل أو سوء التعامل مع ورقة الإجَابَة من قبل بعض المراكز الاختبارية مما يستدعي تشكيل لجان خَاصَّة لمراجعة هذه الأوراق وترميم التالف منها وإعادة التصحيح إلكترونياً والتأكّد يدوياً؛ حرصاً على حق الطالب وضمان حصول الطالب على استحقاقه؛ وذلك ما يسبب التأخير في إنجاز عملية التصحيح.

– هل يتم حرمان الطالب من درجة الفقرة إذَا خرج الطالب أثناء عملية التظليل عن الدائرة ألمحدّدة؟

هذا المفهوم غير صحيح في حال خروج الطالب عن حدود الدائرة أثناء التظليل لا يتسبب في حرمانه من درجة الفقرة إلا في حال التظليل على أكثر من دائرة.

وقد عملنا هذا العام على وضع التعليمات لرؤساء المراكز الاختبارية والملاحظين والمشرفين على المستوى المركزي والمحلي مدعم بالصور لعينات من الاختلالات التي تسبب حرمان الطالب من الدرجة سواء على مستوى الأخطاء التي يرتكبها الطالب أو على مستوى إدارة المركز الاختباري والملاحظين.

– ما رسالتكم للطلاب والمعلمين التي تحبون إيصالها إليهم لهذا العام؟

أوجه رسالة إلى أبنائنا الطلاب المتقدمين للاختبارات باستغلال الوقت المتبقي للامتحانات في المذاكرة ومراجعة المنهج الدراسي، والاطلاع على نماذج سابقة والإجَابَة عليها بالتعاون مع «معلِّميهم» لقياس مدى تمكّنهم من تجاوزها، وفهم ما يلـــــــــزم فهمه عبر الدروس التعليمية من خـــلال متابعة القناة التعليمية الفضائية وكذا عبر قناتها على اليوتيوب.

وندعو أبناءنا الطلاب كذلك إلى تهيئة أنفسهم للتعامل مع الاختبارات بثقة واقتدار سواء قبل أو أثناء دخولهم قاعات الاختبار على اعتبارها عملية طبيعية وسلسلة لا فرق بينها وبين الاختبارات التي تجاوزوها في سنوات مضت، وما هي سوى عملية قياس وتقويم لمستوى تحصيلهم العلمي واهتمامهم لعام تعليمي مضى.

كما نتمنى أن يكون أبناؤنا الطلبة على قدر من المعنويات العالية التي تمكّنهم من استقبال الاختبارات وتجاوزها بكل سلاسة.

ختامًا.. يجب على أولياء الأمور النظر لاختبارات أبنائهم وبناتهم بأنها حصيلة لقطف ثمار أعوام من الدراسة، وعليهم أيْضاً دور كبير في تحفيز أبنائهم ليتجاوزوا عملية الاختبارات بسلاسة ويُسر، من خلال خلق أجواء هادئة خلال أوقات الاختبارات، وكذا الاعتناء بتغذيتهم تغذية جيدة بقدر الإمْكَان والعمل على تشجيعهم لرفع معنوياتهم.

– كلمة أخيرة؟

ندعو الجهات ذات العلاقة إلى التحلي بالمسؤولية ومبادرتها الذاتية للقيام بمؤازرة الوزارة لتنفيذ العملية الاختبارية، وأهمها تلافي القصور الظاهر في التوعية الإعلامية المسبقة في كافة الوسائل الإعلامية المقروءة والمسموعة والمكتوبة، وذلك لأهميتها في خلق بيئة إيجابية تساعد أبناءَنا الطلبة بشكل كبير لاستقبال عملية الاختبارات بمعنويات عالية واثقة ومطمئنة ومهيأة لتجاوز عملية الاختبارات بسلاسة.

وعلى السلطات المحلية في المحافظات والمديريات العمل البناء وخلق توعية إيجابية لدى المجتمع وأولياء الأمور وكذا الطلبة حول ماهية الاختبارات وأهميّة تجاوزها بكل هدوء وإنجاحها، بالإضافة إلى التوعية المسبقة بتجريم كُلّ من يحاول الاقتراب من المراكز الاختبارية لتعكير سير أجواء اختبارات أبنائنا الطلبة سواء بقصد أو بدون قصد.

المدارس الصيفية فرصة عظيمة لاكتساب النشء المعارف والمهارات

علي عبد الرحمن الموشكي

تعد الإجازة الصيفية فترة مهمة وعظيمة إذَا تم استغلال هذه الفترة استغلالاً جيِّدًا؛ لأَنَّ العطلة الصيفية تعد لدى البلدان العربية سلاحاً ذا حدين، وذلك لعدم وجود برامج تثقيفية وتنشيطية وترفيهية تجعل من النشء يبدع ويتجدد نشاطه ويستفيد من أوقاته، يتعرف على علوم دينية ومعارف تعزز من مستواه التعليمي ويستمتع بالأنشطة الترفيهية والمعسكرات الكشفية ويستشعر أهميّة المرحلة، ويفرغ كامل طاقته وقدراته في المفيد والنافع بعيدًا عن حالة اللهو والضياع التي قد يكتسبها ويكون عرضه للعديد من المخاطر؛ بسَببِ الفراغ القاتل الذي يكون شديد الخطورة على النشء، وَإذَا لم يسد هذا الفراغ فسيحل بدلاً عنه المفاسد سواء المفاسد الذهنية التي تجعل الفرد متبلداً أبلهَ يسعى في البحث عن ما يسد ذلك الفراغ، سواءً من خلال رفقاء السوء أَو قضاء هذا الوقت في مقاهي النت أَو مشاهدة المسلسلات والأفلام والتي قد تغرس في النشء ثقافات وأخلاق سيئة.

جميعنا يدرك ذلك وخَاصَّة أرباب الأسر الذي يحرصون على الحفاظ على أبنائهم ويحملون همّ تربية أبنائهم ويستشعرون أهميّة أن يستوعبوا أبنائهم في المراكز الصيفية، ولقد حرص القائمون على المراكز الصيفية على إعداد المنهج التعليمي حسب الفئات العمرية ووفق المستويات، تساعد على إكساب الطالب المعرفة القرآنية والفقهية الصحيحة وما يميز هذه المنهجية التطبيق العملي؛ لإتقان قراءة القرآن الكريم وكذلك الصلاة وغيرها، والثقافة القرآنية العظيمة التي تغرس في عقول النشء المفهوم القرآني وتحصينهم من الثقافات الغربية الدخيلة على مجتمعنا العربي والإسلامي ونحن بحاجة ماسة في هذه المرحلة لهذه الدورات الصيفية؛ لأَنَّ الغزو الثقافي الغربي بثقافته المنحرفة والتي تصل إلينا وإلى أجيالنا عبر مختلف الوسائل التي لا حصر لها، منها الإعلامية وغيرها.

وتأتي الدورات الصيفية منقذة في عالم يسوده الانحراف والشتات والتي قد يكتسبها النشء وتتحول إلى سلوك مع مرور الوقت، ومع غياب الوعي والتحصين الثقافي بالثقافة القرآنية يصبح سلوك الأفراد مخالفاً تماماً لتعاليم الإسلام، ويساق ويلهث وراء الثقافات الغربية ويقلدها في واقعة وتنتج تصرفات تضر بالمجتمع وتغلق لدى الشباب آفاق الإبداع والابتكار والتطور والنمو والازدهار؛ وذلك نتيجة عدم وجود التحصين الثقافي والفكري وفق تعاليم القرآن الكريم.

وليست تعبئة دينية فقط فهنالك الأنشطة الرياضية والمسابقات الثقافية والأنشطة الكشفية والرحلات الترفيهية وغيرها من الأنشطة التي تذهب حالة الملل والركود الروتينية التي يعتاد عليها الطلاب خلال فترة التعليم.

العالم بشكلٍ عام يهتم بالعطل الصيفية ويوليها اهتماماً كَبيراً ويختلف من مجتمع إلى آخر، ويستغلون قدرات وطاقات ومواهب الشباب بحسب الثقافات والتوجّه، ولذا هي فرصة أن يستغل أرباب الأسر هذه الفرصة والدفع بأبنائهم للدورات الصيفية ومتابعتهم وزيارتهم والتعاون مع المراكز الصيفية حسب كُلّ منطقة لأهميتها، ومردودها الإيجابي على الأبناء والأسرة والمجتمع بشكلٍ عام.

اشتراكُ الأنظمة العربية في جريمة إبادة غزة

د. عبد الرحمن المختار

ليس من السهلِ تصديقُ ما هو قائمٌ على أرض الواقع، أن شعبًا عربيًّا مسلمًا يتعرَّضُ لجريمة إبادة جماعية، تنفذ أفعالها منذ أكثر من ستة أشهر يوميًّا وعلى مدار الساعة، وفي ذات الوقت يقفُ إخوان هذا الشعب العربي المسلم، الذين تجمعهم بهم روابطُ الدين واللغة والتاريخ والمصير المشترك، موقفَ المتفرج، وهو موقف سلبي متخاذل رغم أن الله -سُبحانَه وتعالى- قد أمرهم باتِّخاذ موقفٍ إيجابي؛ فقال عزَّ من قائل: ﴿إِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ﴾، والأمرُ هنا للوجوب؛ بمعنى أن حكمَ الأمر الالهي ليس تقديريًّا للمخاطبين بحُكم هذه الآية، وهم العربُ بالدرجة الأولى والمسلمون عُمُومًا، لكن المخجل أن الأمرَ لم يقف عند الموقف السلبي المتخاذل عن الاستجابة لأمر الله سبحانه وتعالى، بالنصرة بل تجاوز ذلك إلى ما هو أخزى! وأشد وأنكى! فإذا كان من الصعوبة بمكانٍ تصديقُ ما يجري على أرض الواقع من سلبية وخِذلانٍ تجاه جريمة الإبادة، التي يتعرض لها أهلنا في قطاع غزة! فكيف يمكن تصديق أن الإخوة قد تجاوزوا خِذلانَ إخوانهم؟ وتنكَّروا لما أوجبه عليهم ربُّهم من نُصرةٍ لهم، في حال طلب النصرة، في حال الاستغاثة، في حال طلب النجدة!؟ كيف يمكن تصديق من أمرهم الله بالنصرة أنهم مشتركون في جريمة الإبادة لإخوانهم؟

لماذا كُلّ ذلك الجحود لأمر الله تعالى؟ أين هي رابطة الدين، رابطة الإخوة؟ ألم يقل الله سبحانه وتعالى ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جميعاً وَلَا تَفَرَّقُوا، وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ؛ إِذ كُنتُمْ أعداء فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأصبحتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾ ألم يصف الله سبحانه وتعالى رابطة الدين بأنها نعمة؟ ألم يصفها بأنها رابطة أُخوّة؟ وليست مُجَرّد رابطة مصلحة عابرة؟ ما الذي أوصل شعوب الأُمَّة العربية إلى هذه الحالة المخزية، التي يقف فيها العربي المسلم إلى جانب الصهيوني، ويشترك معه في جريمة لا يمكن وصفها بحال من الأحوال إلا بأنها جريمة إبادة جماعية؟! ما الذي أصاب الأُمَّة العربية؟ وما الذي دهاها حتى لا تقيم أدنى اعتبار لا لرابطة الدين، ولا لرابطة اللغة ولا لرابطة التاريخ والمصير؟ ولا لرابطة الجوار فنجدها توصد الأبواب في وجه المستغيثين والمستنجدين أطفالا ونساء وشيوخا؟! لماذا تتخلى أُمَّة العرب عن عُرَى روابطِها الوثيقة في الوقت الذي تبحث فيه شعوب أُخرى عن سبل التكامل في ما بينها؛ لتحقّق نموها وتطورها، وتعزز قوتها في مختلف المجالات، وترفع شأنها ومكانتها بين الأمم الأُخرى؟ ورغم أنه لا يتوافر لتلك الأمم ما يتوافر لأمة العرب من روابط ومقومات؟ لكنها تتكتل في أشكال وصور مختلفة؟ في حين تتناحر وتتمزق الأُمَّة العربية بصور وأشكال مختلفة؟ كيف يمكن فهم ما جرى ويجري لأمة امتدحها الله ووصفها جل وعلا بأنها ﴿خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾؟

لكي نفهم واقع الأُمَّة العربية الراهن -المؤلم- لا بُدَّ لنا من مراجعة التاريخ ولو لقرن مضى لنتعرف على الأسباب التي أَدَّت إلى اشتراك أنظمة عربية في جريمة إبادة جماعية ضد إخوة لهم في الدين والعروبة والجوار والتاريخ والمصير!

فلقد ابتُليت شعوب الأُمَّة العربية، منذ بداية القرن الماضي تحديدا، بنخب تولت مقاليد الحكم، اتصفت بالضعف الشديد في مواجهة القوى الاستعمارية، ونتج عن ضعف هذه النخب تبعيتها وارتهانها لتلك القوى، بل ورهن مصير ومستقبل شعوب الأُمَّة العربية لتلك القوى، التي عملت وبشكل حثيث، على تكريس حالة الضعف والتبعية للنخب الحاكمة في الدول العربية؛ حتى أصبحت هذه النخب مُجَرّد أدوات بيد القوى الاستعمارية تحَرّكها بالاتّجاه الذي تريد، بما يخدم مصالحها، واستخدمتها في قمع أية حركات أَو تحَرّكات شعبيّة، مناهضة لهيمنة تلك القوى الاستعمارية.

ولعل الشاهد الحي في بلادنا هو مقارعة السيد الشهيد القائد لهيمنة تلك القوى الإجرامية وأدواتها في الداخل، والمنطقة عُمُومًا، وما تعرض له هو وأتباعه من قمع وعنف من جانب النظام الحاكم، وذات القول ينطبق على ما ارتكبته أدوات القوى الاستعمارية في السعوديّة والبحرين وغيرهما من قمع وقتل وتنكيل ضد المعارضين لهيمنة للاستبداد الداخلي والهيمنة الاستعمارية الخارجية.

كما أن القوى الاستعمارية استخدمت الأنظمة الحاكمة في بعض الدول العربية لحصار ومواجهة أية حكومة عربية أَو إسلامية، تتبنى مناهضة الهيمنة الاستعمارية، وحياكة المؤامرات ضدها، وافتعال الأزمات، وتأجيج الأوضاع الداخلية، والعمل على إسقاطها في نهاية المطاف.

وقد عملت الأنظمة العربية التابعة للقوى الاستعمارية على اصطناع تباينات بين الشعوب العربية في المجالات السياسية والاجتماعية والثقافية، حَيثُ فرضت هذه القوى على بعض الشعوب العربية نظم حكم وفقًا لصيغة معيَّنة، وتعصبت لها أشد التعصب، وفي ذات الوقت فرضت أنظمة أُخرى، نظم حكم وفقًا لصيغة أُخرى، رغم التباين الشديد في ما بينها! لكن هذا التباين بين أنظمة الحكم: (جمهورية وملكية) ينتهي لمُجَرّد اتّفاق هذه الأنظمة في تبعيتها وارتهانها للقوى الاستعمارية!

ولم يقتصر الأمر على تباين أنظمة الحكم في الشعوب العربية، بل تعداه إلى أن عمل كُلّ نظام على التآمر على النظام الآخر، والتحريض عليه على كافة المستويات، خدمة لأهداف القوى الاستعمارية، ومع أن الأُمَّة العربية ناطقة بلغة واحدة، هي اللغة العربية، التي تكفل لها أن تسود ثقافة واحدة جميع شعوب الأُمَّة العربية، غير أن التباين في أنظمة الحكم، قد ترتب عليه محاولة كُلّ نظام اصطناع محتوى أَو قالب لثقافة خَاصَّة به، تميز شعب الدولة التي يحكمها ذلك النظام عن الشعوب الأُخرى، التي تحكمها أنظمة مختلفة، تعمل بالتوازي على ابراز ثقافة أُخرى، تلائم صيغ تلك الأنظمة وبتشجيع من القوى الاستعمارية.

ولأن الأُمَّة العربية تمتاز بوحدتها الجغرافية، وما تحتويه هذه الجغرافيا من ثروات وموارد طبيعة، وتنوع في المناخ، وثروة بشرية هائلة، كُلّ ذلك يسمح لشعوبها، التي تعيش على هذه الرقعة الجغرافية الواحدة، أن تحقّق مستوى اجتماعياً متقارباً، غير أن ما ترتب على (سايكس بيكو) من بروز لحدود مصطنعة، بين شعوب الأُمَّة العربية، أَدَّى إلى تباين في مستوى معيشة هذه الشعوب، ومدى تقدمها أَو تخلفها، ومدى استقرارها السياسي، وهذا التباين ناتج عن الاستئثار بالثروات الطبيعية، وعدم تسخيرها لخدمة تقدم وتطور شعوب الأُمَّة العربية والنهوض بها إلى مصاف الأمم المتقدمة؛ لتحقّق لها نموًّا متسارعًا في مختلف المجالات.

وهنا عملت القوى الاستعمارية جاهدة، على تحييد أي دور إيجابي لثروات وموارد الأُمَّة العربية، في تحقيق التقدم والتطور والحياة الكريمة لشعوبها، بل الأبعد من ذلك، عملت القوى الاستعمارية على تحويل ثروات الأُمَّة العربية ومواردها الطبيعية من نعمة إلى نقمة، ومن عامل مهم من عوامل نهضتها إلى عامل لتخلفها وانحطاطها؛ فقد تم استخدام هذه الموارد في تدمير الدول العربية، وتمويل مشاريع القوى الاستعمارية، وجرائم الإبادة التي ارتكبتها ولا تزال ترتكبها بحق الشعوب العربية، وآخرها ما يجري اليوم من جريمة إبادة جماعية في قطاع غزة بأموال عربية!

وفي سبيل الوصول إلى النتيجة الماثلة اليوم، التي تشترك فيها دون حياء أَو خجل، أنظمة عربية في إبادة شعب فلسطين في قطاع غزة، عملت القوى الاستعمارية خلال القرن الماضي على تكريس تقسيم شعوب الأُمَّة العربية إلى نفطية وغير نفطية، وأقامت على رأس هذا التقسيم أنظمة تدين لها بالولاء والتبعية، ولم تكتف القوى الاستعمارية بتكريس تقسيم شعوب الأُمَّة العربية، إلى نفطية وغير نفطية، وما نتج عن ذلك من ثراء فاحش للأولى، وفقر مدقع للثانية، بل ذهبت القوى الاستعمارية أبعد من ذلك، حين كرست عدم إمْكَانية وجود أي أمل للوحدة بين شعوب الأُمَّة العربية؛ بسَببِ غنى بعضها وفقر البعض الآخر، حين اعتبرت القوى الاستعمارية هذا التفاوت المصطنع في الثروة النفطية، مانعًا من قيام أي شكل من أشكال الاتّحاد بين شعوب الأُمَّة العربية.

كما عملت القوى الاستعمارية على تعطيل كافة موارد الثروة العامة غير النفطية للأُمَّة العربية، سواء في الدول النفطية أَو غير النفطية، بعد الايهام بأن العرب لا يملكون إلا النفط، وقد تحدث عن ذلك الرئيس الأمريكي السابق (ترمب) وبكل وقاحة قائلاً: (إنهم لا يملكون إلا النفط، ويجب أن يدفعوا مقابل حمايتهم).

والواضح أن هدف القوى الاستعمارية من تقسيم شعوب الأُمَّة العربية إلى نفطية وغير نفطية، وتعطيل موارد الثروة الأُخرى للأُمَّة، هو تعميق الفجوة بين هذه الشعوب، وزرع بذور الصراع في ما بينها؛ لتسليط بعضها على بعض، في الوقت الذي ترى فيه القوى الاستعمارية ذلك محقّقا لأهدافها.

وبسبب تبعية وارتهان الأنظمة الحاكمة، في شعوب الأُمَّة العربية، استمرت حالة التمزق لشعوبها، بل إن القوى الاستعمارية استخدمت تلك الأنظمة، كأدوات لتحقيق مصالحها وأهدافها، وما الحرب العدوانية على شعبنا اليمني لقرابة عقد من الزمان دونما مراعاة لحقوق الأُخوَّة الدينية والعربية، وحقوق الجوار إلا شاهد حي على ذلك الاستخدام من جانب القوى الاستعمارية للأنظمة العربية العميلة؛ لتحقيق أهدافها في تمزيق وتفتيت شعوب الأُمَّة، ووأد أي مشروع لنهضتها وتقدمها.

وَإذَا كان ذلك كذلك! ووقائع التاريخ العربي القريب تؤكّد ذلك! فهل يمكن لشعوب الأُمَّة العربية التي دجنها علماؤها وحكامها للقوى الاستعمارية، كما تحدث وبشكل مفصل السيد القائد الشهيد حسين بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه- هل يمكن لهذه الشعوب أن تصحوَ من سباتها؟ وأن تنهضَ لتقذفَ بحكامها إلى حَيثُ يستحقون أن تقذف بهم؟ فماذا تنتظر هذه الشعوب بعد جريمة اشتراك حكامها في إبادة أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة؟

المراكز الصيفية.. فرصةُ نجاة ذهبية

نادر عبدالله الجرموزي

مـن منطلق هذا الإلهام والنور الإلهـي الذي جاء في قوله تعالى: (وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى...).

ومما يجعلنا ننطلق من واقع عين على القرآن وعين على الأحداث؛ تأتـي الوقائع الحاصلة التـي تحدثت عنها الآيـات مترجمةً لذَلك، لعلنـا نفيق مما وصلنا إليه من حالة مأسـاوية ممـا يجاهد فيه أعداء الله ليتمكّنوا منا ويضربوا بدواخلنا -كأمة عربية إسـلامية مؤمنـة- لتحقيق مشروعهـم التخديري الخبيـث لتدجين الأُمَّـــة بمصل الإفساد والضياع بعيدًا عن مركزية الفئة المستهدفة والتي تسـلط ضوئها على الأجيال الناشئة بشـكل أَسَاسي ووفق دراسة دقيقة لتحقيق غايتها الملعونة..

لقـد توجّـــه أعـداء الله في تحليل هـذا النور المبـين [قل إن «هـدى الله» هو الهدى..].

نعـم أعداء الله اهتموا وانشـغلوا بالقواعد الحصينة والوقائية التي أرسـلها اللـه -عز وجل- تبياناً وسـبيلاً لجعـل الأُمَّـــة في دائرة الحصانة والسـلامة من سبل الزيغ والضلال والغواية والتي تجعل الفرد منصباً عالقاً في مصائدها تائهاً مقدوراً عليه..

هـم تحَرّكوا من خـلال ذَلك مختصرين أبسـط الطرق بفاعلية كبـيرة جِـدًّا وجهـود رهيبـة؛ لكي يحقّقـوا ما حذر اللـه منه من خلال توظيفهم للوسـائل المؤثرة بفاعلية لضرب وسـيلة النجاة والحصانة المثلى التي أشار الله إليها [قل إن هـدى اللـه! هو الهدى!] لاحظوا! [هدى الله] نعم، هو السـلاح الوحيد الذي يجب أن يكون بعيدًا وغائباً، لذَلك اجتهدوا في نسف وتغييب وإطفاء هذا المصباح التنويري لبصيرة الأُمَّـــة من خلال توجّـهات عديدة أهمها:

«الحرب الناعمة» كلنا نلمس ما وقع بنا كأمة مسلمة من خلال هذه الحرب الشـيطانية والعدوانية الضلالية التي تعتبر من أخطر الحروب وأعظمها خطراً وبنفس الوقت أسـهلها وُصُـولاً بحسـاب الجهد والتكلفة والزمـن، لقد جعلوا لنا ونسـجوا لنا ماديات ووسـائل إلهاء وإضـلال أقرب إلينا مـن ذواتنا، جاءوا بالموبايلات والدشـات والسـيرفرات المطورة، جعلوا منها لقمة سـائغة ببسـم الشـيطان مجراها ومرساها، سخروا لنا الشبكة العنكبوتية التي تعتبر نافذةً وردية لتهيم بنا إلى سواحل الطاغوت.

أيضاً برامـج التواصل الاجتماعي كونها وسـيلة تشـد بعضنا لبعض، لقد رزعوا فيها نواة الخبائث والمنكرات والفواحش ودسوا فيها سموم الإضعاف وعقاقير الإضلال والعمى.

أيضـا الأدهى من ذَلك أنهـم جعلوا لنا هذه المكائد الشـيطانية الزاهيـة تأتـي بغير جهد وشـقاء، في ثوانٍ تجد نفسـك في ضغطة رابـط أَو إعـلان محمَّل؛ تجد نفسـك في وَحل المنكرات وبسـهولة ويـسر حتى يتمكّن الأطفال والشـباب الوصول إليها بغير معرفة ودراية وعناء! لاحظتم!

إننا ومن هذا المقام نوضح بأننا مع أولادنا وشـبابنا وأنفسـنا بـين أمرَيـن:- إما النجـاة والفـلاح أَو الخسران والهلاك بأنفسـنا وأولادنا وأبنائنا، إما أن نُحَصِّنها ونزكيها، أَو نتركها في غياهب الضلال والفساد منجرين في مشروع أعداء الله بطريقة مباشرة أَو غير مباشرة..

يجب علينا أن لا نذهب بعيدًا ونفكر كَثيراً، أَو نبحث كَثيراً، كُـلّ منا يرى خير شاهد وناطق الذي يتمثل في حالنا!

أخرج الشـارع تجد داعي الله يدعو إلى خير الفلاح وأطفالنا وشبابنا غارقين في هذه المحيطات الشيطانية تائهين عن هدى الله، تجد أطفالنا وشبابنا يقضي سـاعات متواصلة في ألعاب ومواقع شـيطانية ولا يمتلك أقـل القليل من الوقت ليعود إلى هدى الله ويتلو ويتدبر آيات الله وتوجيهاته..

اللـه الله يا معشر الرجال بأنفسـكم وأبنائكـم وأهليكم، هَلُمُّوا واسـتنفروا إلى مراكـز الهـدى والنور والحصانة والصراط المسـتقيم وسـبيل النجاة، (نحو المراكز الصيفية) نعم نستثمر أوقاتنا وفراغنا لبناء أولادنا وشبابنا ونحن البناء القويم، البناء الراسخ على مداميك هدى الله.. والعاقبة للمتقين.

إما أن نختار لأنفسـنا وأولادنا وذوينا إماماً ووليا هادياً نحو القرآن أَو إماماً ووليا ضالاً غاوياً نحو الفيسـبوك وجوجل وإكس وغيرها.. (اختر أيَّ الطريقين أحقُّ أن يُتبع).

غـــزَّةُ وصمةُ عار في جبين كُـلّ الساكتين

الشيخ موسى المعافى*

إنـه طفل غـزة -بـلا ذنـب ولا جـرم ولا موبقة أصابهـا- يسـحق ويبـاد وتنالـه نـيرانُ بغـي بني صهيون وطغيانهم وَالأحقاد.

ذلك الطفل البريء لا ينكسر كالكبار.

بـل يتمـزق جسـدُه الغَـضُّ؛ ليلحق بـكل عربي ومسلم الهزيمةَ والعار.

وحـين تغادر في غزة الأنفـس الصغيرات والأكف اللينات حينها نفقدُ ملامحَ إنسانيتنا.

ويحل بربوع سـكينة نفوسـنا الدمـار؛ لنتجول عراة من ضمائرنا، وَنسكنُ العتمة وتسكننا.

ونموت أحياء جميعاً نموت وبلا اسـتثناء إلا من شرفه الله وكتب له أن يكون، حَيثُ يحب الله.

جميعنـا نموت أحيـاء، ملوكاً وسـلاطين وأمراء ورؤسـاء ووزراء وعلماء وخطباء ودعاة ومرشدين وحكماء وعقلاء وأدباء وشـعراء وجيوشاً وشعوباً صامتـة خائفة ذليلة صاغرة مستسـلمة مسـلمة لغير ذي القوة المتين.

فليس سـهلًا أن نرى تلك المشـاهدَ المأساوية على شاشات التلفزة ولا تهتز فينا شعرة..

ولا يشعل القهر في قلوبنا لظاه وجمره.

ولا تتمـرد تلك الشـعوب على حكامِهـا المطبِّعين مـع العدوّ الصهيونـي الغاصـب ولا يعلنونها ثورةً لاجتثاثهم من الجذور.

فدمع الصِّغار حارق، وأنفاسُـهم الحرَّى جحيمٌ يحيط بنا، ويصهرُ ما تبقّى مِن كلماتنا.

يا الله!

إن طفولتَنا على التراب المحتلّ تُغتال كُـلّ يوم!

تُغتـال في وضـح النهار وعلى مرأى وَمسـمع مِن الكون وسكانه الغارقين في الغفلة والنوم.

تُسـحَقُ ابتسـاماتُ الصغـار وتُمـزَّقُ دفاترهـم الصغيرة قبـل تَفتُّحِ الحروف عـلى صفحاتها وقبل أنْ تعانقَهـا الألـوانُ في الأرض الثائـرةِ على جلّاديها وسجّانيها وسماسرة بيعها وعملاء عدوّها.

وعلينـا نحن -عربًـا ومسـلمين- الصامتين على نزفها.

فخناجـر سـكوتنا المسـمومة لا زالـت وإن لـم ترها عيونُنا تقطر من دماء شـيوخ غزة ونسـائها وأطفالها ومرضاها وجرحاها ومعوقيها.

في عزيزتنـا فلسـطين عُمُـومًـا وفي حبيبتنا غزة العـزة خُصُوصاً يظـل الجرح المفتوح للشـمس وَلا يتوقّف نزيفُ عروقها.

ويسـكن العفن والخراب بلدانا رغم سحر جمال عمرانها وطولها..

فقد جعلت لنفسـها جحوراً؛ كـي تُوقِفَ وظائف حواسَّها فلا تسـمع صرخات إخوتها المستضعفين المظلومين.

ولا تبصر مجازر العدوّ الصهيوني الغاصب بحق الغزاويين.

ولا يحس الفؤاد فيها وَيستشـعر الخطر المحدق ببقية أبناء أُمَّـة الإسلام والمسلمين.

أمتنـا -وإنْ كانت تتنفّس الصعداء- ميتة ويظلّل روحَها الخواء.

ميتة وَلا أمل في صحوها ولا رجاء.

نعيـش حياتنـا اعتياديـة نأكل ونـشرب ونلهو ونلعب.

ونمـارس هواياتنـا اليوميـة وننام حـين نرهق ونتعب.

ونقرأ (إذا اشـتكى منـه عضو تداعى له سـائرُ الجسد بالسهر والحمى).

ونندهش لضياع تفسـير هذا القـول -في واقعنا إحساساً- ونعجب!

اسـمعتم يا -سـادتي القراء الكرام- لسان حال أطفال غزة يخاطـب كُـلّ من كان له بقية من قلب فيه نور (لا اله إلا الله) أَو ألقى السمع وهو شهيد.

اسـمعتم منطقه الفصيح الذي يعرب فيه عن ما في محنته من هذا العالم يريد:

طعاماً يا فاقدي النخوة والنشامة!

طعاماً يا فاقدي المرؤة والشهامة!

طعاماً يا عباد الأموال والكراسي!

طعاماً يا أيها الثابتون على ربى نذالتكم كالجبال الرواسي.

طعاماً يا عديمي الإنسانية.

طعاماً يا أذلاء..!

طعاماً يا كلاب الاستكبار الجبناء!

طعاماً يا أيها العالم الحقير!

طعاماً يا عالماً مات فيه الضمير.

أمعاؤنا الخاوية تلعنكم.

ودماؤنا التي يستحل سفكها العدوّ الغاصب على مدار الساعة في قعر جهنم ستسجنكم.

بطوننا المثقلة بالحجارة تحتقركم.

وأجسـادنا التـي أنحلها الجوع والعطش وشـدة الحر والصقيع تستصرغكم.

آباؤنـا وأُمهاتنا يطلبون موتنـا فهل يُطلَبُ الموتُ لعزيزٍ إلا حين يستطيل الألم؟!

وهـل تزهـد الحيـاة في أنفاسـها إلا حين تنضح ربوعها بأمثالكم من الجيف والرمم؟!

نحـن أطفـال غـــزَّة بأيادينا الصغـيرة نغرف التراب مختلطاً بذرات الطحين المتناثر إن وجدناه.

نجمـع مقاديـر رغيـف واحـد، ونطحـن علـف الحيوانات؛ لنبقى أحياء، لنصمد لسـاعات، لنكمن دقيقـة، لنعلنكـم مـرة أُخـرى، ونعـود مجـدّدًا إلى المواجهة.

أمـا بعضكم فقد طبّع مع العـدوّ وباعنا، وحين احتجنـاه وقف عاجـزاً إلا عن بعض اسـتعراضات يطلقها في السـماء ليوهم العالم أنه البطل ولم يرح رائحة البطولة يوماً.

اغضب يا الله..

اغضـب فقـد خَذَلَنـا الجميـع إلَّا مـن تعرض لما تعرضنا له من عدوان وحصار كاليمن الحبيب.

خذلنـا البقيـة بلا شرف بلا عروبة بـلا نخوة بلا قومية بلا دين بلا إسـلام بـلا قيم ولا أخـلاق وَبلا قلوب بلا إحساس وبلا إنسانية.

إنه صوت لسان حال أطفال غزة يا زعماء العالم العربي والإسلامي فهل سمعتموه!!

* عضو رابطة علماء اليمن

وقُل ربِّ زِدني عِلمًا

دُرة الأشقص

اللهُ -سـبحانه وتعـالى- أمر نبيه الكريـم في أوائـل مـا نـزل إليه من القـرآن وفي مُحكـم كِتابـه الحكيم: (اقْرَأْ بِاسْـمِ رَبِّكَ الَّـذِي خَلَقَ) ولأننا أُمَّـــة تقتـدي بِنبيهـا وتتمسـك بِكتابهـا، وتنهج آل النبـي -عليهمُ السـلام- الذيـن كانوا عـلى عِلمٍ من الناس.

انطلقـت المراكـز الصيفيـة والـدورات التثقيفيـة والتوعوية في مُختلف مُحافظاتِ اليمن الحبيب.

وكان لهـا الـدور الأبـرز في تجلي الغشاوة عن الأعيُن، والحقائق التي كانـت وراء ثقافـاتٍ مغلوطة وغير سليمة.

ثقافـات لا تُشـبه الإسـلام ولا تنتمي للسلام.

ثقافة كانت ولا زالت تدعو دائماً لِلتفرُقة، والتناحُر، والاقتتال.

ثقافـة تدعو لِـضرب المُسـلمينَ ببعضهم، وتشريدهم وَاستعبادهم.

تِلـك الأفـكار المختومـة بِطابـع الزيـف والكـذب والخـداع، احتوت عـلى أفكار مسـمومة وَتغـذت على تجويع الشـعوب المُسلمة، وتشربت من دمائها.

ولكـن عِندمـا صدَعـت شـمس المسـيرة القرآنيـة المُباركـة، وعـم نورهـا أرجـاء اليمن العزيـز كانت جديـرة بـأن تلتقـف كُتَيباتِهـم، وقصاصاتهـم الفارغة من المُحتوى الإيمانـي، والخاليـة مـن المفهـوم الإيمانـي والأخلاقـي، والخاوية من معاني السمو الإنساني.

فهـي تفتقـر لأدنـى مقومـات الإسلام والسلام.

ثقافـة تُشـجع عـلى القتـل والتدمـير وإراقـة دِمـاء الأبريـاء، وتُصفـق لِلطُغـاةِ والسـفاحين، ثقافة تُهلـك الحرث والنسـل تحت مُسـمى الدين والطامة الكُبرى أنها صِناعة أُناس يُنسـبون إلى الإسـلام ويتغنون بالحقـوق التي أضاعوها وانتهكوها.

المدارس الصيفية وُجدت لتغذية عُقول الشـباب المُسـتهدفة من قِبل الأعـداء: (أمريـكا و»إسرائيل» وآل سعود) بكل ما يعود عليها بالفائدة وإنارتها بمشكاة الهُدى وَمصابيح الاهتداء.

تُعتبر لمـدارس الصيفيـة المحطة الآمنة مـن مخالب الغـزو الفكري، وطفـرة التكنولوجيـا، مـن مواقع تواصـل اجتماعـي وغـيره، فهـي تنتشـل أبنائنا من براثن الشـوارع وترسـو بهم لطريق النجـاة وتُرمم ما أفسدته الثقافاتِ الغربية، نفسياً وفكرياً ودينياً.

خطرُ الفراغ على الأبناء

محمد صالح حاتم

تعد العطلة الصيفية همّاً للكثير من الأسر، والتي تبحث عن ملء هذا الفراغ الطويل بعد انتهاء العام الدراسي؛ خوفًا من انحراف أبنائهم، وضياعهم في عالم مليء بالمغريات الشيطانية.

إن وقت العطلة الصيفية يتجاوز الثلاثة الأشهر، وهو وقت كاف لانحراف الأبناء الذكور منهم والإناث، والتيهان بين مسلسلات تدعو للشذوذ الجنسي وعصيان الآباء والأُمهات؛ بذريعةِ الحرية الشخصية، وتحليل المحرمات، ومواقع إباحية وخليعة، وأُخرى تدعو للانفتاح وثقافة الاختلاط، ومقاهٍ واستراحات تتوفر فيها الشيشة والأدخنة المسرطنة والتي قد لا تخلو من المخدرات والحشيش بأنواعها.

ناهيك عن الحرب الناعمة والجماعات الإرهابية والمتطرفة، والتي تستقطب الأبناء وتزج بهم باسم الدين في حروب صهيونية، ضد الإسلام وباسم الدين وَالإسلام، وتحلل التفجيرات والانتحار.

فما أكثر المفسدات وما أسهل الوصول إليها وما أسرع الانجرار نحوها من أبنائنا وبناتنا، وأمام كلما ذكرناه وما لم نذكره، تظل العطلة الصيفية وكيفية استغلالها واستثمار أيامها من الأمور المهمة والتي يتحمل مسؤولياتها الجميع دولة ومجتمعاً وأسرة، وذلك حفاظاً على تماسك المجتمع، وقيمه وعاداته وتعاليمه الدينية السمحة.

إن الدفع بالأبناء وتشجيعهم للالتحاق بالمراكز والدورات الصيفية، لقضاء وقت الفراغ، واستثمار الطاقات، واجب على الجميع.

فتعليم الأبناء القرآن الكريم، والقيام بالأنشطة الثقافية، والرياضية، والزراعية، والمسابقات، وزيارة الأماكن الأثرية والدينية، ضمن برامج الدورات الصيفية من الأمور المهمة، والتي يتوجب القيام بها، كما يتطلب اكتشاف المواهب والمبدعين والمبتكرين، وتشجيعهم.

إن تحصين أبنائنا من خطر الانحراف خلال العطلة الصيفية، يستوجب تضافر الجهود، وتكاتف الجميع، حتى نحمي الجيل القادم، ويتم بناؤه وفقًا للتعاليم الإسلامية، بعيدًا عن التعصب الأعمى، والمفاهيم المغلوطة والدخيلة على ديننا، والتي غزت مناهجنا من قبل الأعداء، وباتت مخرجاتها، التكفير والشذوذ، والمثلية، والانتحار، والتفجيرات؛ تنفيذاً لمخطّطات وأجندة صهيونية تستهدف الأسرة، والتي تعد النواة الأَسَاسية للمجتمع.

القيادة اليمنية فرضت معادلة أسلحتها وقرارها على العالم

منير الشامي

نعلم جميعاً أن الدول العربية مجتمعة تمتلك أكبر ترسانة سلاح في الشرق الأوسط إن لم يكن على مستوى العالم باستثناء أسلحة الدمار الشامل، هي حقاً ترسانة كبيرة ومتنوعة وحديثة كما أن الدول العربية مجتمعة أَيْضاً تحتل المركز الأول عالميًّا في الإنفاق العسكري وفي تعداد جيوشها، ومع ذلك فلا تشكل كُلّ هذه القدرات أي فارق على الواقع وليس لها أي تأثير ولا يحسب لها أي حساب من أي عدو خارجي فوجودها كعدمه، ويرجع ذلك إلى عمالة الأنظمة العربية نفسها وخضوعها لأعدائها من قوى الاستكبار الغربية لدرجة أن تلك الأنظمة تحَرّك تلك الجيوش لخدمة تلك القوى تنفيذاً لتوجيهاتها وخدمة لمصالحها وتوجّهها لقمع أحرار شعوبها ووأد كُلّ حركاتهم التحرّرية المناهضة للمؤامرات الصهيونية والمشاريع الغربية في بلدانها، ليس ذلك فحسب بل إن الأنظمة العربية وصلت في سقوطها إلى درجة أن تسخر قواتها العسكرية وأسلحتها الدفاعية للدفاع عن الكيان الصهيوني المجرم أمام العالم وفي لحظات يشاهدون هذا العدوّ الغاشم يمارس حرب إبادة عرقية كبرى على إخوانهم من أبناء الشعب الفلسطيني؛ فالنظام السعوديّ والنظام المصري سخروا أسلحتهم في محاولات اعتراض للصواريخ والمسيَّرات اليمنية التي أطلقها الجيش اليمني على أهداف صهيونية في عمليات مساندته ودعمه لعملية طوفان الأقصى، والجيش الأردني سخر دفاعاته وسمح لدول غربية في استخدام أراضيه وأجوائه لاعتراض الصواريخ والمسيَّرات الإيرانية أثناء تنفيذ عملية الرد الإيراني على جريمة الكيان الصهيوني في استهداف قنصليته في دمشق، وهذه حقيقة أصبحت معلومة للشعوب العربية وباتت تدركها جيِّدًا بعد أن شاهدت أحداث طوفان الأقصى وعاشت تجربة وأحداث الموقف اليمني المساند لمظلومية أبناء غزة والداعم لهم والمناصر لقضية الأُمَّة المصيرية الأولى قضية فلسطين ومظلومية شعبها.

فاليمن الذي لا زال يعيش أقسى ويلات المعاناة في أتون حصار شديد وكارثة إنسانية كبرى، جراحه لا زالت نازفة لم تندمل جراء عدوان دولي غاشم، وهو أفقر دولة عربية، لم يقف مكتوف الأيدي أمام العدوان الصهيوني على غزة كما فعلت كُلّ الدول العربية، بل انطلق بكل ما يستطيع لنصرة قضية الأُمَّة وهب مساندا لإخوانه المستضعفين وداعماً لأبطال مقاومتهم البواسل في معركتهم المقدسة متجاهلاً جراحه وأوجاعها، ومتناسياً لمعاناته وويلاتها، ووقف أشرف وأشجع موقف على طريق الحق، وأقوى وأعظم موقف في تاريخ العرب المعاصر، معتمداً على ما طور وأنتج من أسلحة بقدراته الذاتية لأداء واجبه الديني والأخلاقي والإنساني، امتثالاً لتوجيهات ربه وسعياً لنيل رضاه، منفذاً لعمليات هجومية نوعية على أهداف استراتيجية للكيان الصهيوني في الأراضي المحتلّة، ومصعداً ضده بحظر ملاحة سفنه ومنعها من الوصول إلى موانئه عبر البحر الأحمر، ضارباً بكل حسابات الأنظمة العميلة عرض الحائط، وغير آبه بأي عواقب وغير مبالٍ بأي تضحيات يقدمها في سبيل الانتصار لمبادئه وقيمه، ولم يقف عند هذا الحد بل صعد ضد النظام الأمريكي والبريطاني وكلّ من تحَرّك معهما لحماية سفن الكيان الصهيوني وتعطيل قراره التاريخي، ونفذ عشرات العمليات المستهدفة لسفنهم الحربية والتجارية واستهدف حتى الآن ما يقارب مِئة سفينة ومغرقاً للبعض ومدمّراً للبقية ومتجاوزاً لمدى استهداف سفن المستكبرين والمجرمين من البحر الأحمر إلى أعماق المحيط الهندي ولا زال، فحقّق بضعفه وقلة إمْكَانياته ما عجز العرب جميعاً على تحقيقه في 75 عاماً ولقن الصهيوني والأمريكي والبريطاني أقسى الدروس وكبدهم خسائر كبيرة جِدًّا وتفوق عليهم جميعاً في المواجهة؛ ففرض حصاراً على المجرم الصهيوني كحصاره على غزة، وهزم إرادَة الأمريكي والبريطاني وأفشل مساعيهم وأهدافهم وأولها إفشال مشروعهم الاستراتيجي بشق قناة بن غوريون، وعطل أهم وأكبر موانئ الكيان المحتلّ ميناء أم الرشراش وفضح عجزهم العسكري وكشف فشلهم الحربي أمام العالم، وأجبر أخيرًا بعض تلك القوى المستكبرة على سحب بوارجها الحربية ومدمّراتها وفرقاطاتها العسكرية التي كانت قد وصلت في وقت سابق للمشاركة في تحالف حارس الازدهار في البحر الأحمر الهادف إلى حماية السفن الصهيونية خوفاً من اصطيادها من قبل الحارس اليمني.

لقد حقّق اليمن بموقفه العظيم وقراره الحكيم مكاسب للأُمَّة أكبر من كُلّ التوقعات وأبعد من كُلّ التكهنات وكلّ ذلك يرجع إلى أن اليمن أصبح بقيادته الإيمَانية الصالحة أقوى من كُلّ الدول العربية، ذلك أن القيادة الصالحة هي الشيء الوحيد الذي وهبه الله للشعب اليمني، وبها امتلك قراره واستعاد عزته وكرامته وتفوق بها عليهم جميعاً، وهي ما تفقده الشعوب العربية وسبب خضوعها وخنوعها لأعدائها وأَسَاس تدجينها وسلب إرادتها، ولنا أن نتساءل: كيف سيكون حال الشعوب العربية لو امتلكت قيادات صالحة؟

البصيرة في مواجهة الحرب الناعمة

لؤي زيد بن علي الموشكي

في البداية يجب علينا معرفة أن البصيرة هي الشرط اللازم والأَسَاسي للنجاح في كُلّ شيء للتوصل إلى تحقيق الأهداف.

جميعنا بلا شك نعرف أن البصر هو أهم حاسّة من حواسّ الإنسان ويليها السمع، وما يدل على أهميّة البصر وتقدّمه على بقيّة الحواس هو ما دلّت عليه دراسة علميّة تفيد أن 75 % مما يتعلّمه الإنسان يأتي من البصر، وأنّ 15 % من السمع، و10 % من بقية الحواس.

يوجد شيء أهم من البصر وغيره من الحواس، يمكنني القول إن جميع الحواس ليست بأهميته، فهذا الشيء هي «البصيرة» وما أدراك ما البصيرة، فالإنسان الفاقد للبصيرة مصيبته أكبر وأعظم من الإنسان الفاقد للبصر، كما قال الإمام علي سلام الله عليه: «ذهاب البصر خير من عمى البصيرة».

الكثير لا يعرف معنى البصيرة ولا يدرك أنه بدون البصيرة فهو جاهل حتى لو حصل على أقوى الشهادات العلمية وتعلم في أفخم الجامعات، سنشير هنا إلى معنى البصيرة وأماكن ذكرها من الناحية الدينية وآيات وأحاديث ذكرت في القرآن الكريم عن البصيرة..

إنَّ كلمة البصيرة من الكلمات التي استعملت كَثيراً في النصوص الدينية، قرآنًا وأحاديث، ففي القرآن الكريم وردت في قوله تعالى:

- ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ، عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾.

- ﴿بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ، وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ﴾.

وفي الأحاديث الشريفة وردت البصيرة في: توصيف كمال العقل، ففي الحديث النبويّ الشريف: «قسم العقل على ثلاثة أجزاء، فمن كانت فيه كمل عقله، ومن لم تكن فيه، فلا عقل له.

فالبصيرة ترشدنا إلى الهداية، فمن كان دون بصيرة قد يختلف ويتأثر بأتفه الأشياء والتي معروفة.

سنذكر قصة متداولة توضح ذلك:

حادثة طريفة حصلت مع شخصٍ ما في أحد المستشفيات حينما كان يزور مريضًا، وكان إلى جانب المريض مريض آخر يجلس قربه زائران يتخاصمان في ملكيّة أرض، وحينما رأيَا هذا الشخص الذي أتى لزيارة المريض هلّلا؛ باعتبَار أنّ هذا الشخص سيجيبهما عَمَّا يتخاصمان حوله، وفعلًا طرحا المسألة عليه، وكانت واضحة، وجوابها الشرعي واضحًا أَيْضاً، وحينما أجابهما بتعبير بيّن، قال الأول للثاني: «سمعتَ»، وقال الثاني للأوّل أيضًا: «سمعتَ».

إنّ ما سمعه كُلٌّ منهما هو أمرٌ واحد، لكنَّ فَهْمَ الأول اختلف عن فهم الثاني، لماذا؟؛ لأَنَّ هناك محطّةً وسيطةً بين المعنى المراد والفهم تأثّرتْ في الأول بعوامل معيّنة، بينما تأثّرتْ عند الثاني بعوامل أُخرى.

فبعض الأحيان قد ينخرط الإنسان ويكون صادقاً في نيته فعلاً ينخرط في العمل ضمن مخطّطات العدوّ، وذلك؛ بسَببِ فقدانه للبصيرة، فكما قال الإمام الخامنئي رضوان الله عليه: مؤشر تشخيص الحق لا يعتمد على الأشخاص بل على البصيرة لتمييز الحق من الباطل؛ لأَنَّ الكثير من الشخصيات المعروفة تخطئ.

في الختام ينبغي علينا كشباب مؤمن أن نفتح أعيننا وألا نمر على الأحداث مرور الكرام؛ كي نحقّق البصيرة في ضوء التأمل والتدبر والتقييم الصحيح للأحداث والقضايا.

فاللهم إنّي اسألك أن تجعل النور في بصيرتنا، والبصيرة في ديننا، واليقين في قلوبنا».

أبو عبيدة: مقاومتنا راسخة كجبال فلسطين

«طوفانُ الأقصى» بعد ٢٠٠ يوم.. العدوُّ عالقٌ بغزة ولن يحصُدَ إلا الخزي والهزيمة

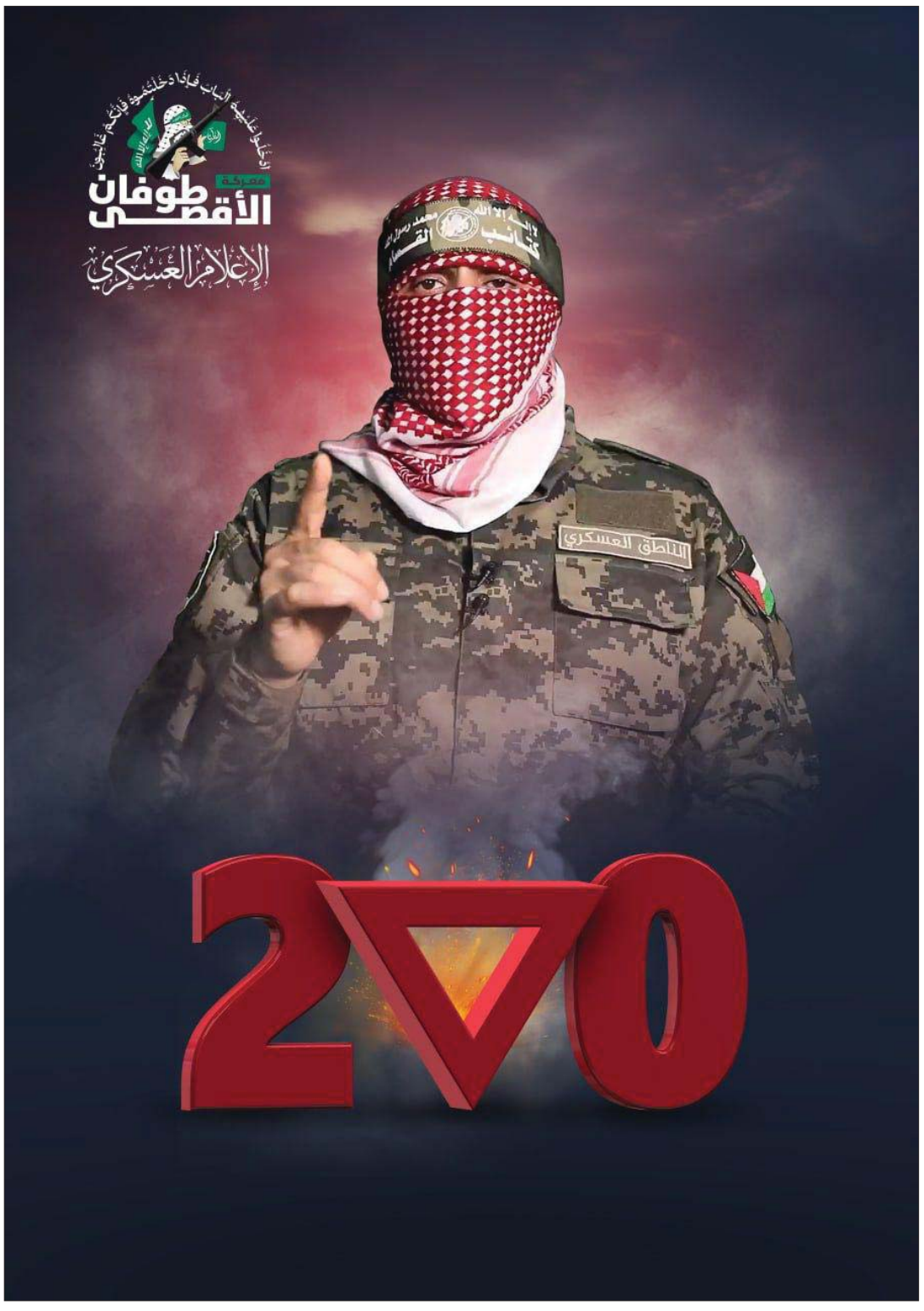

المسيرة : متابعة خَاصَّة

يواصلُ أبطالُ الجهاد والمقاومة الفلسطينية ولليوم الـ200 على التوالي، التصدِّيَ للقوات الصهيونية المتوغلة في عدة محاور، والتي أسفرت حتى اللحظة عن مقتل (604) ضباط وجنود وإصابة أكثر من (3211) آخرين، حسب اعتراف جيش العدوّ، وما يزيد عن (6911) جريحًا، حسب تقارير المستشفيات الصهيونية، مضافاً إليها بيانات جيش الاحتلال، بالإضافة إلى تدمير مئات الآليات كليًّا أَو جزئياً، كما تواصل المقاومة قصف مواقع ومغتصبات العدوّ في غلاف غزة، ودك تحشداته العسكرية في مختلف محاور التوغل.

في التفاصيل، أكّد الناطق باسم كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس، أبو عبيدة في كلمةٍ مصورةٍ له، الثلاثاء، إنّه وبعد 200 يوم من معركة طوفان الأقصى لا يزال العدوّ المجرم يحاول لملمة صورته، وقال: إنّ «العدوّ ما يزال عالِقًا في رمال غزة، ولن يحصد إلا الخزي والهزيمة»، مشدّدًا على أنّه «وبعد 200 يوم ما تزال مقاومتنا في غزة راسخة رسوخ جبال فلسطين".

وأكّد أبو عبيدة، "أنّنا لم نوثق إلا النزر اليسير من ضربات أبطالنا للعدو"، وتابع، «سنواصل ضرباتنا ومقاومتنا ما دام عدوان الاحتلال أَو وجوده مُستمرًّا على أي شبر من أرضنا»، لافتاً إلى أنّ «قوات الاحتلال تحاول إيهام العالم بأنها قضت على كُلّ فصائل المقاومة، وهذه أكذوبة كبيرة".

وَأَضَافَ، أنّ "العدوّ لم يستطع خلال 200 يوم أن يحقّق سوى المجازر الجماعية والتدمير والقتل»، مشدّدًا بالقول: «لن نتنازل عن الحقوق الأَسَاسية لشعبنا وعلى رأسها الانسحاب ورفع الحصار وعودة النازحين إلى ديارهم".

وصرح، أنّ «العدوّ يحاول التنصل من كُلّ وعوده في المفاوضات ويريد كسب المزيد من الوقت»، مُشيراً إلى أنّ «الكرة في ملعب من يعنيه الأمر من جمهور العدوّ لكن الوقت ضيق والفرص قليلة"، منوِّهًا أن «ما يسمى الضغط العسكري لن يدفعنا إلا للثبات على مواقفنا والحفاظ على حقوق شعبنا وعدم التفريط فيها".

وجَدَّدَ أبو عبيدة التقدير لقوى الإسناد في المحور بالقول: «نقدر كُلّ جهد عسكري وشعبي انضم إلى «طوفان الأقصى»، ونخص جبهات القتال في لبنان واليمن والعراق"، ورأى أن «ردة الفعل الهستيرية تجاه الفعل المقاوم من مختلف الجبهات تدل على أهميّة العمل المقاوم»، مؤكّداً أن «أولى الجبهات بالمقاومة هي جبهة الضفة الغربية، ونحيي كُلّ شبر من ضفتنا الحرة الأبية".

ورأى أن «رد إيران بحجمه وطبيعته وضع قواعد جديدة وأربك حسابات العدو»، داعياً «جماهير أمتنا إلى تصعيد حراكها الداعم للمقاومة»، ومؤكّداً على أن «المقاومة ستظل أمينة على تضحيات شعبنا، ونحن نحمل آلامه وآماله".

ميدانيًا.. المقاومة تدك مستوطنات الغلاف برشقات صاروخية:

في السياق، أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسّام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس، عن عدد من عملياتها العسكرية التي استهدفت جيش الاحتلال الإسرائيلي المتوغل في بيت حانون شمال قطاع غزة.

وقالت كتائب القسام في بيانات متفرقة نشرتها على "تليغرام": إنها «دكّت كتائب القسام تجمعًا لجنود الاحتلال جنوب غرب مدينة غزة بقذائف الهاون، وأن مجاهديها تمكّنوا من قنص جندي إسرائيلي في بيت حانون شمال قطاع غزة"، وذكرت أنها دكّت تجمعًا لقوات الاحتلال المتوغلة في بيت حانون شمال قطاع غزة بقذائف الهاون.

وفي بيان آخر، قالت كتائب القسام: إنها «استهدفت جرافة صهيونية عسكرية من نوع "9D" بقذيفة "الياسين 105" في بيت حانون شمال قطاع غزة".

بدورها، علنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، أنها قصفت مستوطنتي «سديروت» و«نيرعام» ومستوطنات غلاف غزة برشقات صاروخية؛ رداً على جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق أبناء شعبنا.

وكانت وسائل إعلام عبرية أفادت، باعتراض 4 صواريخ في سماء مدينة سديروت بغلاف غزة الشمالي دون إصابات، فيما أفادت إذاعة الجيش الإسرائيلي، بأن الصواريخ أطلقت من شمال قطاع غزة.

وتحدثت بلدية سديروت عن الرشقة الصاروخية التي أطلقت من شمالي قطاع غزة باتّجاه المدينة، وقالت: إن «5 قذائف تم اعتراض 4 منها فيما سقطت خامسة في ورشة بناء»، مشيرةً إلى أن شظايا إحدى القذائف تسببت باحتراق مستودع.

العدوُّ الصهيوني يسرِّبُ معلوماتٍ عن إنهاء المناورة البرية:

في هذا الإطار، تحدثت وسائل إعلام عبرية عن بوادر جولة جديدة من التهدئة على منطقتَي العمليات الشمالية والوسطى، حَيثُ أكّدت أنهُ «رغم استمرار وجود الفرقة 162 في وسط غزة، فَإنَّ معظم الانتشار في منطقة مسؤولية هذه الفِرقة بات استعداده لا يتعدى الكتائب ورغم وجود الأولية التي تتبع لها هذه الاستعدادات نظرياً، إلا أنه عمليًّا بات الجهد الأَسَاسي والانتشار القتالي في المنطقة الممتدة من جحر الديك شرقاً إلى شارع الرشيد غرباً».

ووفقاً لها فَإنَّ الترتيب القتالي للعدو بات يتركز على الكتائب، في شمالي النصيرات جسر ووادي غزة في الغرب، الكتيبة التاسعة المدرعة «إيشيت» والكتيبة 46 المدرعة «شيلاح» والكتيبة 52 المدرعة «هابوخيم» وجميعها يتبع اللواء 401.

بينما شمال المغراقة في المربع الممتد بين الأطراف الجنوبية لتل الهوى وشارع الرشيد، تنتشر كتائب تابعة للواء ناحال، وهي الكتيبة 601 (آساف) صيانة دروع وكتيبة المشاة 931 «شاحام» وكتيبة المشاة 932 «غرانيت» وكتيبة المشاة 50 «بازيلت» والكتيبة 934 «توباز» وهي كتيبة الاستطلاع التابعة للواء ناحال.

وتنتشر من معهد الأزهر المصري وحتى أطراف المغراقة الشمالية كُلٌّ من (كتيبة المشاة 424 «شاكيد» التابعة للواء جفعاتي، وحدة رافاييم 888 المتعددة المهام التابعة للأركان العامة، ومجموعات من وحدة الـ 504 في جهاز المخابرات العسكرية؛ (لا يتعدى العدد 10 فرد وضابط)، ومجموعات من الشاباك (200 فرد وضابط)، بحسب وسائل إعلام عبرية.

الوضعيةُ الحالية.. موقفُ العدوّ في مناطق العمليات:

بناءً على المعطيات الميدانية لا يوجد أي انتشار للعدو الصهيوني في منطقة العمليات الجنوبية في محافظتي خان يونس ورفح أَو مقابلهما على السياج، حَيثُ أبعدت قيادةُ المنطقة الشمالية كُلَّ الألوية والاستعدادات التابعة للفرقتين 98 و99 و252 التابعة للأركان العامة إلى منطقة تبعد أكثر من 20 كيلومترًا داخل الأراضي المحتلّة.

غير أن منطقة العمليات الشمالية والوسطى (البريج النصيرات المغازي دير البلح المصدر والزوايدة جنوباً وحتى الحدود الشمالية لقطاع غزة)، شهدت بداية الأسبوع محاولة العدوّ للتقدم من محور جسر غزة مجمع الزهراء باتّجاه مخيم النصيرات الجديد باستعداد قوامه ثلاث كتائب مدرعة، لكن هذا الاستعداد الكبير لم يتمكّن من اختراق أي متر عند الجبهة التي فرضتها عليه المقاومة والممتدة من شركة كهرباء غزة وملعب النصيرات الدولي امتداداً حتى جامع معاذ بن جبل على الأطراف الشمالية لمخيم النصيرات.

وفيما يبدو، وبعد فشله لعدة أَيَّام في عمليته أقام العدوّ تماساً على طول الخط وتوقفت العملية لتتحول إلى مناورة نارية بين المقاومة التي استخدمت أَيْضاً أُسلُوب التعرض الدائم وبين ثلاثة كتائب مدرعة تابعة للواء 401 التابع للفرقة 162، استعاض العدوّ عن ذلك بإطلاق عدد كبير من الدرونات المسلحة والمفخخة من نوع «كواد كوبتر» وسلاح المدفعية والدبابات لقصف معظم أركان المخيم الجديد والمخيم رقم واحد في النصيرات.

أما على المحور الجنوبي المتمثل بـ (خان يونس – عبسان الكبيرة – بني سهيلا – القرارة – الزنة – الفخاري)، لا توجد أية قوات للعدو منذ أسبوعين ولا يوجد أَيْضاً أي اشتباك أَو عمليات في هذا المحور، لكن الأمر يختلف بالنسبة لمحور محافظة رفح – خط فلاديلفيا، ما زال العدوُّ الإسرائيلي ينفذ ضربات مدفعية أرضية وبحرية وأحزمة نارية جوية على أكثر من نقطة في رفح فَإنَّه لا يوجد بعد أي استعداد مناسب وكاف لتنفيذ عملية برية في محافظة رفح.

إلى ذلك، وخلال 200 يوم من العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة دمّر فيها أغلب البنيات التحتية والتجهيزات، وأغلب المؤسّسات الصحية والتعليمية والإدارية، وأسفرت غاراته وتوغلاته الثلاثاء، عن 34 ألفًا و183 شهيداً، و77 ألفًا و143 مصاباً، جُلُّهم من الأطفال والنساء.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1879)

الأربعاء والخميس
15 شوال 1445هـ
24 إبريل 2024م

نؤكّد للأمريكي والبريطاني وللكل: لا يمكن لأحد أبدًا أن يوقف عملياتنا المساندة لـ غزة؛ للضغط لإيقاف الحصار: لا بعمليات مضادة ضد بلدنا ولا بحشد السفن الحربية.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

علمٌ وجهاد

عبدالله الأشول

حين تنبَّأ فرعونُ بأن زوال مُلكه على يد أحد المواليد في زمانه أقدَمَ على قتل أي مولود في تلك السنة؛ ليقضيَ على جميع الأطفال؛ خوفاً من الطفل الذي سيأتي ليزيلَ ملكه، لكن مشيئة الله تجري كما يريد الله -سبحانه وتعالى-، فألهم اللهُ أُمَّ موسى -عليها السلام- أن تلقيَ طفلَها في اليَم.

قال تعالى: (وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ).

والتقطه حراس فرعون من شاطئ البحر وأخذوه إلى فرعون فأمر بقتله، قالت زوجة فرعون: دعهُ عسى أن يكون لنا ولد، فنشأ في قصر فرعون وترعرع في ملكه، ورُدَّ إلى أمه لترضعه ولتطمئن عليه، وحين أتى الوقت المعلوم ليزول فرعون وملكه على يد موسى -عليه السلام- من خاف منه فهو من ربَّاه في قصره فجاء وعدُ الله فغرق فرعون وجنودُه في البحر.

كذلك فراعنة اليوم يريدون أن يمنعوا أطفالنا من أن يتحصنوا في المراكز الصيفية ويتثقفوا بثقافة القرآن؛ لأنَّهم على يقين أن تلك الثقافة التي سيحملونها من تلك المراكز الصيفية هي كفيلة بزوال ملكهم وتجبرهم.

ففي مجزرة ضحيان حين خرجَ أطفال المدينة برحلة بعد الانتهاء من التعلم في المراكز الصيفية قتلهم فراعنةُ العصر؛ كي يوقفوا المراكز الصيفية، ولكنهم بفعلتهم زادونا إصراراً لإرسال الأشبال للتحصن بالقرآن وتعلم مبادئ الجهاد في سبيل الله.

ازدادَ أبناؤنا ثباتاً وإصراراً وعزيمةً لتعلُّم الثقافة القرآنية التي تجعلهم ينطلقون لزوال الظلم والجبروت كالصواريخ لا يخشون أحداً ولا يرهبون من أحد سوى الله -سبحانه وتعالى-.

عندما عمدوا لاستهداف طلاب ضحيان بعد انتهائهم من المراكز الصيفية؛ بذريعة أنهم خبراء في صناعة الصواريخ؛ لأنهم يعرفون أنهم أقوى من تلك الصواريخ التي يخشونها.

لأنهم يعرفون حقَّ المعرفة أن ثقافة القرآن الكريم تجعلهم كالصواريخ ينطلقون في سبيل الله وإزاحة ظلم وجبروت الطغاة.

هم يخشون من الجيل القرآني؛ لأنَّ لديهم حصانةً كبيرةً من الضلال والتضليل، وعندهم مناعة قوية لمواجهة الطاغوت والمضلين.

فيا من خشيتم وحاولتم منعَ المراكز الصيفية أن لا تتم: نبشركم أنها تجود بثمارها وبركاتها؛ فهم تلك الأيادي في البحر تغرق سفنكم.

الويل لكم من هذ الجيل القادم فهو متسلِّحٌ بأقوى الأسلحة، ألا وهو سلاح الإيمان، سلاحُ الثقافة الصحيحة من الثقلَينِ، من كتاب الله، وعلى يد عَلَمِ الهُدى سيدي ومولاي عبد الملك بن بدر الدين من عترة رسول الله -صلوات الله عليه وعلى آله وسلم-.

سيناريوهاتُ معركة «طوفان الأقصى» لما بعد يومها الـ 200

عبدالقوي السباعي

ما من شك أن الحروب والمعارك الكبرى واستراتيجياتها العسكرية الحديثة، والمتعارف عليها اليوم في النظم العالمية المختلفة، تشير إلى أنها وبرغم عنفها ودمويتها، إلا أنها حروب ومعارك لا تُحسَبُ بمدتها أو شدتها أو كلفتها، وإنما تُحسب بالنتائج المتحقّقة ميدانيًّا؛ ومطابقتها لأهداف المتحاربين، وقياس تأثيراتها وتداعياتها على مستقبل الخصوم.

وفقاً لهذه المعايير يتضح أن المسار الذي صنعته معركة «طوفان الأقصى» البطولية التي شنّها رجال الجهاد والمقاومة الفلسطينية في الـ7 من أكتوبر المجيد، وكيفما سارت وأياً كانت سيناريوهاتها، هي معركة تؤسس لمسارٍ بدء بكسر إرادَة الكيان الإسرائيلي وكشف هشاشة تكوينه، مُرورًا بتجريده من عوامل ومرتكزات قوته وبقائه، وُصُولاً إلى تحرير فلسطين من البحر إلى النهر.

ومع مرور 200 يوم، من عمر المعركة، بكل تبعاتها وتداعياتها، بكل جرائمها ووحشيتها، أمكن لكل من يتابع تطوراتها أو يدرس مساراتها، أن يجزم بأن الكيان الإسرائيلي هُزم فيها شر هزيمة، وبات يخوضها كحربٍ وجودية ومعركة مصير، حتى إن قادته اليوم لا يتحرجون من القول: إنها «حرب وجود؛ إذَا هُزمنا بها فلا مكانَ لنا بالمنطقة»؛ أي لا مكانَ بعدها لـ «إسرائيل» في المنطقة البتة.

200 يوم حملت لما بعدها سيناريوهات يتوقعها البعض، أو جاءت نتاج دراسات وأبحاث مراكز عالمية:-

أولها: هو أن يستمر الطوفان في الحفر التدريجي لهاوية سقوط مدوية، في سياق حرب استنزاف للعتاد والعديد وللوعي الداخلي والخارجي، فيما ستظل «إسرائيل» تقتل وتدمّر وتعجز عن تحقيق النصر؛ فتتأزم اقتصاديًّا وسياسيًّا وتنقسم داخلياً، ويضغط أحرار العالم على حكوماتهم، وُصُولاً إلى تجريم الكيان ومحاكمة قادته.

سيناريو آخر، يتوقع فيه مراقبون أن نشاهد موجة من الهجرة المعاكسة من الأراضي المحتلّة إلى الخارج، بعد مشاهد هروب سابقة للمستوطنين، خُصُوصاً بعد انفجار أزمة تجنيد الحريديم، وبات أن يعصف «الطوفان» على كُلّ الجبهات، مسألة وقت؛ إذ تعاني قوات الاحتلال من العجز والنقص في العديد؛ الأمر الذي يجعل «إسرائيل» عاجزة عن القتال في كُلّ الجبهات وستنهار، بعد أن تعبر قوات الرضوان من سوريا ولبنان وتحرّر كُلّ مناطقها، في المقابل تنفجر الضفة الغربية المحتلّة ومناطق عرب الـ٤٨، نحو التحرير الكامل.

وأما سيناريو ليس بأخير يتوقع فيه، أن يقبل «نتنياهو» وقف إطلاق النار، وتشهر «إسرائيل» هزيمتها، غير أن ذلك سيفجر انقسام حكومة نتنياهو ويعجز الكيان عن إنتاج حكومة متماسكة، تنفجر خلالها معارك دامية بين الفلسطينيين والمستوطنين، فتنتقل الحرب إلى قلب فلسطين، بعد الانعكاسات الثمينة والعظيمة لطوفان الأقصى على المنطقة والعالم، ولنا أن نتوقع المنطقة بلا «إسرائيل» وبلا وجود أمريكي غربي وأطلسي.

وعليه: فقد وضعت «طوفان الأقصى» كيان الاحتلال على طريق الزوال، وهذه الخلاصة التي باتت أقرب إلى مسلَّمة حتى عند الإسرائيليين أنفسهم، لا يغير فيها شيئاً توقُّفُ الحرب في أية لحظة؛ فمفاعيل الطوفان بدأت مع انطلاقه، ولكنها، حتماً، لن تتوقف بتوقفه، كما وضعت معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدَّس» الهيمنة الأمريكية والغربية على طريق الزوال والتلاشِي من المنطقة.

وإن كان استمرارُ الحرب مع احتمالِ توسُّعِها يبقى الهاجس الأكبر الذي يؤرق «إسرائيل» وداعميها، ويفاقم كابوسها الوجودي، لكن التوصيف الأدق هو أنّ الطوفان الذي سيجرف «إسرائيل» لن يتوقف بتوقف إطلاق النار؛ لأنَّ التصدعات الكثيرة التي لحقت بأسسها الوجودية كفيلة بتأكيد انهيارها، وإن غداً لناظره قريب.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة
البريد المركزي: (999999)
بنك اليمن الدولي (٠٢٠١٢٩٨٧٠٠١)
بنك التسليف التعاوني الزراعي
(كاك بنك) (٠١٠٠٤٥٥٠٣١٤)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٩٢٦٦٨٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء